العدد ٢٧٨ - ٣١٦٢

((السنة التاسعة عشرة))

Vol. XIX No 278 - 3162



"FALASTIN

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

صاحب الجريدة
عيسى داود العيسى

محرر الجريدة
يوسف حنا

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الاشتراك
في يافا جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

مركز ادارة وتحرير الجريده
العجمي (البوابة) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

الاحد في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٣٦

Jaffa, Sunday 26 January 1936

٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٤



الملك جورج الخامس الذي كانت لوفاته رنة حزن كبيرة في سائر انحاء العالم



جلالة الملكة ماري التي لازمت جلالة الملك اثناء مرضه وجابت بنفسها على كثير من برقيات التعزية



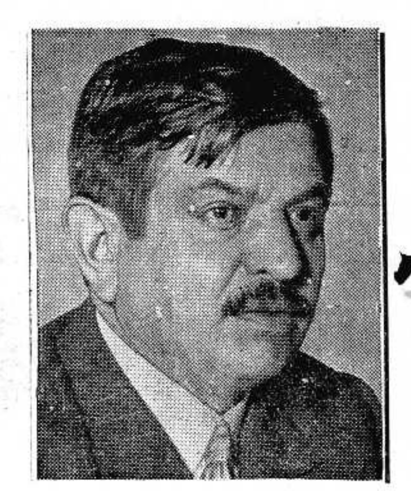
البرنس اوف ويلز الذي نودي به ملكا بعد وفاة المرحوم والده باسم ادورد الثامن وهو لا يزل عزبا



المستر بلدوين رئيس الوزارة الانكليزية الذي اذاع خبر وفاة جلالة الملك.



المستر ايدن وزير خارجية بريطانيا الذي أعلن اتفاق دولته مع دول البحر المتوسط على التعاون البحري



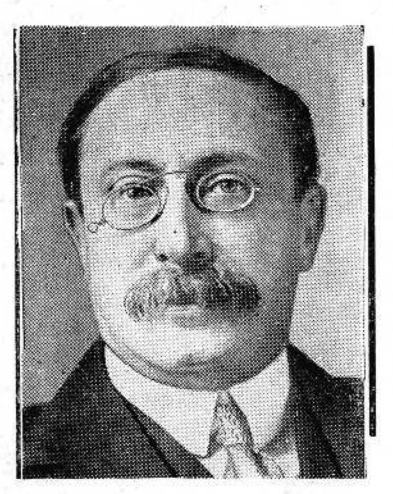
المسيو لافال رئيس وزارة فرنسا المستقيل



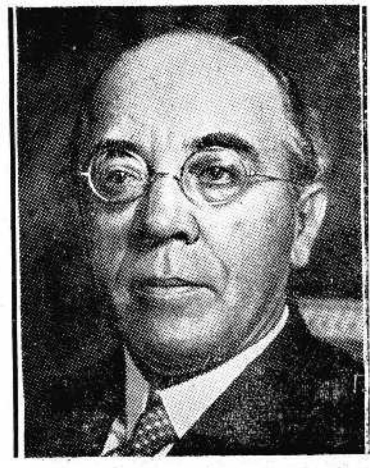
المسيو هريو الذي استقال مع زملائه الراديكاليين فعجل بالقضاء على الوزارة



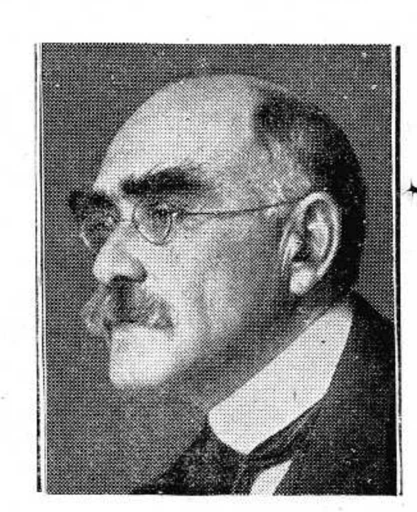
المسيو ابرن رئيس الجمهورية الافرنسية



المسيو ليون بلوم زعيم الحزب الاشتراكي والجبهة الشعبية



المسيو البرسارو الذي كلف بتأليف الوزارة الافرنسية فقبل



رديارد كبلنغ شاعر الاستعمار الذي توفي في الاسبوع الماضي



جلالة الملك فؤاد الذي كلف دولة النحاس باشا تأليف وزارة مصرية قومية



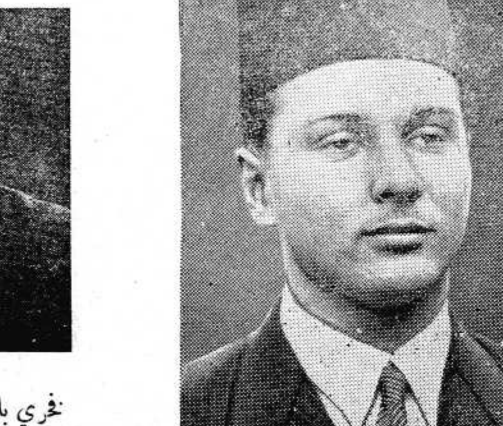
دولة توفيق نسيم باشا الذي قدم استقالة وزارته لجلالة الملك فقبلتها



دولة مصطفى النحاس باشا الذي رفض تأليف وزارة قومية تتولى المفاوضات.



المسيو تارديو زعيم انصار الديكتاتورية في فرنسا



الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية الذي سينوب عن والده في جنازة الملك جورج



فخري بك البارودي الذي اعتقلته السلطة ونفته من دمشق وقد اثار نفيه الحوادث الداميه في سوريا

الكونت ده مارتل المندوب السامي في سوريا ولبنان الذي اذاع الحديث الجديد في سوريا في الأسبوع الماضي



الرئيس روزفلت الذي فرض على الولايات المتحدة موقف الحياد



الرفيق ليتفينوف مندوب روسيا في عصبة الامم ومن اشد انصار العقوبات على ايطاليا



مندوبو الويات المتحدة في المؤتمر البحري بلندن من الشمال لليمين المستر فيلبس . المستر نرمان ديفس . المستر ستاندلي



هربرت صموئيل الذي انتخب رئيسا لشركة كهرباء فلسطين المحدودة الضمان . وهو الان في اميركا

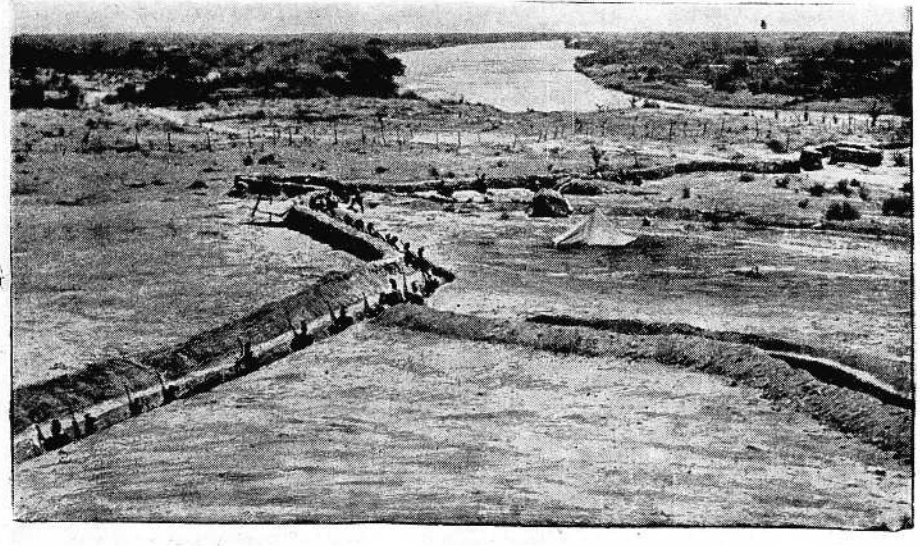


المستر ملكولم مكدونالد الذي جرح اثناء تجولاته في المنطقة الانتخابية بيد منافسه

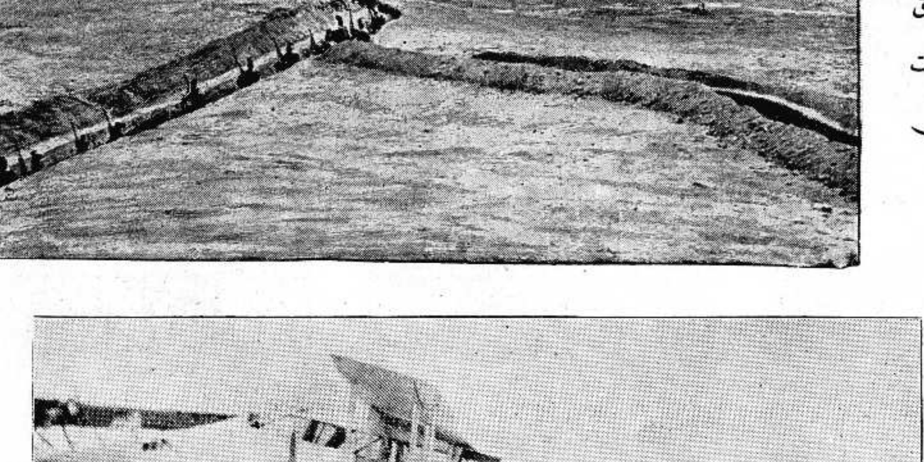
المستر راندولف تشرتشل مرشح حزب المحافظين ضد المستر ملكولم مكدونالد



الهر بلدور رئيس المؤسسات الالمانية لتربية الاطفال بين ١٠ و ١٤ سنه من اعمارهم ، محاطاً بلفيف من الشباب الهتلري



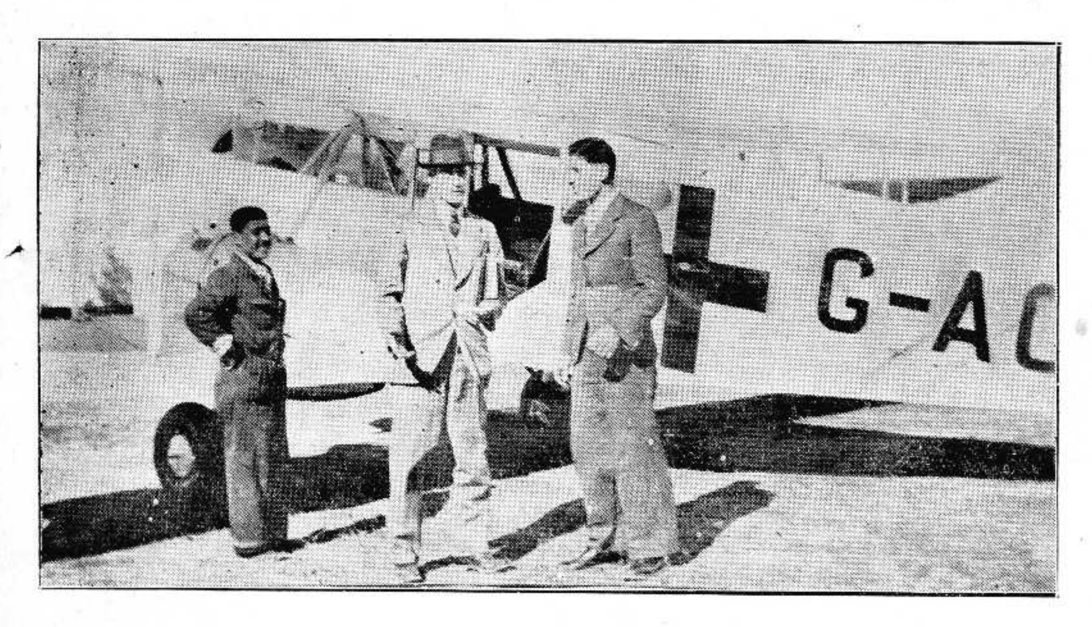
صورة أخذت من الطائرة لمراكز الايطاليين في المنطقة الحربيه الجنوبية حيث حفرت الخنادق استعدادا لمقابلة قوات الرأس دستا بالقرب من دولو



الطيارة الانكليزيه (ستون) المهداة لجلالة امبراطور الحبشه وقد مرت بغزة في الاسبوع الماضي بطريقها الى اديس ابابا



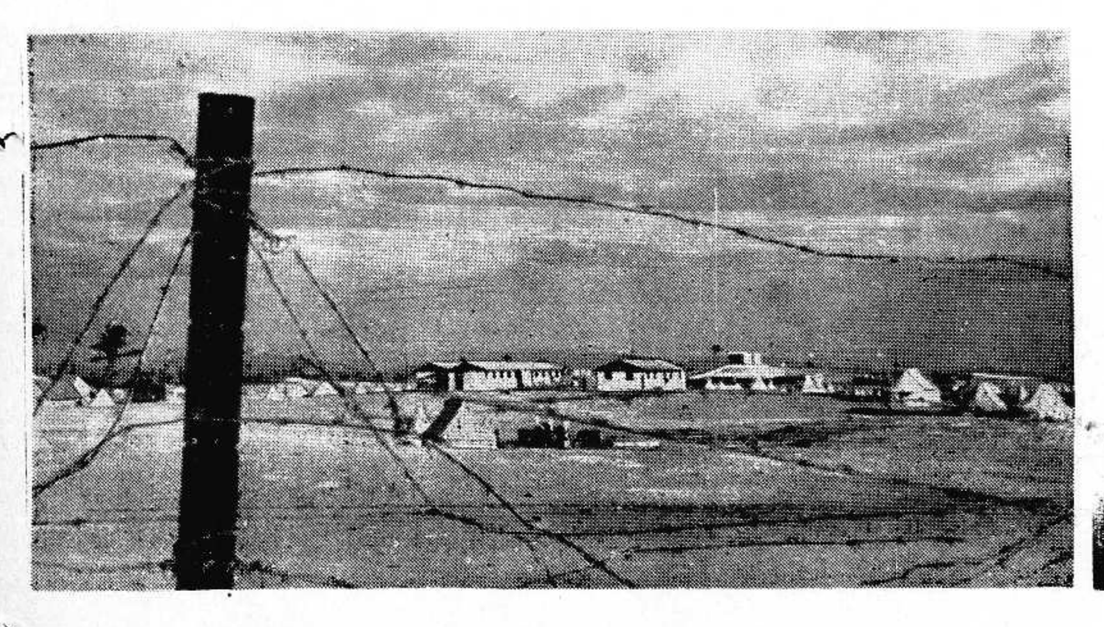
احدى ضواحي مدينة اديس ابابا التي يخشى ان تغير عليها الطائرات الايطالية وتضربها بالقنابل



صورة ثانية للطيارة الانكليزية (ستون) المهداة لامبراطور الحبشة وقد وقف امامها الطيار المشهور المستر فيلوز وعن يساره المستر بلي احد كبار موظفي شركة الطيران الامبراطوريه بغزه ووقف عن يمينه احد موظفي شركة «شل» وقد اخذت هاتان الصورتان خصيصاً لجريدة فلسطين



غبطه البطريرك اغناطيوس تبوني مطران السريان الكاثوليك في بيروت الذي رقي الي درجه كاردينال وهذه اول مرة يقع اختيار قداسه البابا على بطريرك شرقي لمثل هذا المنصب الكبير



صورة المعسكر الانكليزي الكبير في سيدي بشر بالاسكندريه تحيط به الاسلاك الشائكه من جميع جهاته

كيف تالفت الوزارة الافرنسية

ارتياح احزاب اليسار الى طريقة تأليفها

وضع المسيو البر سارو قائمة ابتدائية باسماء الذين اختارهم للاشتراك فى الوزارة. وقدنجح في تأليف وزارة ائتلافية من احزاب اليسار والوسط فارتاحت تلك الاحزاب الي عمله. ومن المنتظر ان يفوز بالاكثرية الساحقة عندما يتقدم لمجلس النواب ببرنامجه

اما الوزارة فهي مؤلفة كما يلى:

البر سارو (راديكالي اشتراكى) للرئاسة والداخلية

دلبوس (رئيس الراديكاليين الاشتراكيين في مجلس النواب) للعدلية

فلاندان (الاتحاد الديموقراطي) للخارجية

ليبنرى (اليسار الديموقراطي) للبحرية

رينيه (راديكالي اشتراكى) المالية

بول بونكور (الاتحاد الاشتراكي) الحربية — وقد تخلي عن منصبه الجنرال جورج واصبح وزيراً بلا وزارة

بونه (راديكالي اشتراكى) للتجارة

موندل (مستقل من اليمين) البريد والبرق والتلفون

شوطان (من الاتحاد الاشتراكى) للاشغال العامة

لوران ايناك (اليسار الراديكالي) للطيران

جرنو (وسط جمهوري) المعارف

شايدلان للزراعة

فاران (مستقل) للمستعمرات

فروسار للعمل

رينه بين (ديموقراطي شعبى) للمعاشات

سترن (مستقل) للبحرية التجارية

ماز للصحة

جان ازى (راديكالي شعبى) وكيل وزارة ملحق بالرئاسة

جاكينو (وسط جمهوري) وكيل وزارة الداخلية

حملة ايطالية على سياسه الانكليزيه

التعاون البحري شديد الخطر

نشر السنيور جايدا — الذي ينطق بما يوحي اليه السنيور موسوليني — مقالا حمل فيه على السياسة البريطانية حملة شعواء بسبب اتفاقها البحري مع فرنسا والدول الاخرى. ومما قاله ان ايطاليا كانت تصر على قبول الدول الصغيرة مثل لتوانيا فى عصبة الامم وكانت بريطانيا تعارض في ذلك، وأن ايطاليا لم تنل مقابل مساهمتها في ايجاد تضامن دولي شيئا على الاطلاق ولا يمكن ان يسمى عمل بريطانيا في الاتفاق الجديد الا انه عمل مخالف لمبادئ عصبة الامم، يثير الاوحال في مستنقع السياسة الاوربية

وختم كلامه قائلا:

« ومهما انهمكت ايطاليا في الحبشة فانها تظل من اقوى امم اوربا ومن العبث والخطر علي اوربا ان تتصور انها تستطيع ان تسير في طريقها بدون المانيا وكذلك من العبث والخطر ان يفكر في اي نوع من النظام السياسي بدون مساهمة ايطاليا

فيه. وتنوه الدوائر الرسمية في روما بانه اذا قدر لسبب من الاسباب ان تمتد الحرب الحبشية الى اوروبا فان اللوم والمسؤولية واقعان على بريطانيا التي ارسلت اسطولها الى مياه البحر الابيض المتوسط قبل ان تنشب الحرب في الحبشة وقبل فرض العقوبات.

وتؤكد تلك الدوائر انه لم يقل احد من الايطاليين بان حظر البترول معناه الحرب، بل وصفه الايطاليون بانه عمل غير ودي البتة، اما ادعاء بريطانيا بان الاتفاق الجديد من الاعمال الاجمالية المبنية على التضامن الدولي فهو ادعاء مدحوض لا شيء يسنده بدليل دعوة بعض الدول للاشتراك فيه وترك الاخرى وبالاجمال فان اتفاقا كهذا يعده الايطاليون مخير مفيد لانه شديد الخطر كحظر البترول.

***

الشاعر العبقري الاستاذ عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ننشر صورته بمناسبة عقد قرانه الميمون قبل ايام. فنكرر تهانئنا القلبية له

درس يلقيه سائق سيارة

عن اسباب السعادة الزوجية واسرارها

« الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها ! »

« لا يعيب الجوهرة ان تلتقط من مزبلة ! »

***

ليس الذي سمعته من سائق السيارة التي اقلتني - قبل ايام من عكا الى نابلس حكمة ! وليس الذي التقطته من كلامه جوهرة. بل هو تحليل نفسي عرفه ذلك السائق الامي من حياته اليومية ومن تجاربه الخاصة. فقد كنت اتحدث انا وشقيقي الاكبر عن اثر الزوجة في حياة الرجل وعن الاسباب التي تدفعها الى التضحية بكل شيء فى سبيل راحته وهنائه فهى تقبل بكل ما تلاقيه فى حياتها من عنت وارهاق من اجل الاحتفاظ بالصلة التي تربطها بزوجها واتفقت كلمتنا - شقيقى وانا - على فكرة قد يعدها الناس غريبة شاذة وهي ان المرأة تزداد تضحية وتعلقا بزوجها وبيتها كلما كانت بعيدة عن اهلها، قليلة الاقارب ! فهناك تزول عوامل الثورة والتغرير من نفسها وتنمحي اسباب التمرد. فالنفس الانسانية سريعة القبول بالتحريض تؤثر عليها المقارنه وتدفعها الانتقادت الى ركوب متن الشطط، فهي اذا غضبت لامر تولى اهلها واقاربها توسيع الشقة بينها وبين زوجها، عن غير قصد وقد يؤدي تدخلهم هذا الى نكبة والى فرق. ولو عني احد بوضع احصاء عن حوادث الطلاق والشقاق فى العائلات لوجد ان معظمها يحدث بين الاقارب فى الدرجة الاولى وبين زوجين يعيشان في بلدهما وعلى كثب من اسرتيهما فى الدرجة الثانية

وهنا تطفل السائق وتدخل فى الحديث، وأحب أن يدلي برأيه بين أراء علماء الاجتماع والنفس الذين ذكرنا اسماءهم فى حديثنا فقال: (قد يجوز ان يكون ما قلتماه صحيحا ولكنني اعتقد ان قلب الزوجة قاس بالاجمال، وقسوة القلب والرغبة في الاستبداد هما اساس النكبات العائلية. فانا متزوج وزوجتي لا تفكر مطلقا في انتظار مجيئي من أسفاري. بل تنام ملء عينيها (من المغرب) !.

اما امي فتظل ساهرة الى أن أعود وقد تقضي الليل كله تنتظرني ولا تنام مطلقا قبل ان تراني وتتحقق من سلامتي. فالام أرق قلبا واكثر حنواً وهي لا تريد من ولدها مكافأة او شكراً. اما الزوجة فتطلب كل شيء تريد منك ان (تدللها) وان تنفذ طلباتها، وان تكثر من التحبب اليها. فاذا افرطت فى هذا كله « ركبتك » وأفسدت عليك عيشك وليس اضر من ترديد الفاظ الحب والهيام علي مسمعها)

***

قلت لشقيقي: اما ترى ان الرجل على حق ؟ ولو كان يعرف لغة اجنبية - او القراءة على الاقل - لاتهمته « بسرقة » جملة لاناطول فرانس، قال فيها: ان جسم المرأة يتغذى بالدعاية والضم والقبل. اما نفسها فتسمم بالفاظ الحب والغرام !..

صدق السائق. ولكنه نسي ان حكمه ينطبق على الرجل والمرأة معا. فالنفس الانسانية مغرورة دائما. وسريعة الملال دائما. واذا اعتادت على شيء ما، وكان مبذولا امامها كرهته واحتقرته. واذا ذن الرجل يسمع من فم امرأته فى كل لحظة: يا حبيبي، يا روحي، يا حياتي، اطمان الى ذلك الحب والوله، وركب رأسه، وصار يخطئ فى حق زوجته عن غير قصد اولا، ثم عن تعمد.. ثم يتملكه التذمر من الحياة الزوجية كلها.. واذا اطمأنت الزوجة الى حب زوجها، وعرفت عظم تعلقه بها، ركبت رأسها هي الاخرى وصارت لا تبذل اي مجهود لمرضاته، ثقة منها انه يحبها، واخذته « من رقبته » وصارت تتحكم به كما تريد غير مشفقة به ولا عطوفة عليه

والمرأة قاسية حقا، كما قال السائق، ولكن هذه القسوة لا تظهر الا عندما ترى ضعف الرجل. لانها تعبد القوة، فاذا رأت من الرجل خوراً وليونة، سئمته بسرعة، واستبدت اعظم الاستبداد

اعرف كثيرين من الرجال، ذابت شخصياتهم، فتذللوا امام النساء وكان الواحد منهم عبداً خانعاً مطواعا المرأة، يلبي طلباتها ويبدي لها قبوله بارائها مهما كانت تخالف اراءه، ويبدو امامها كالظل، وانا أؤكد - حسب خبرتي الخاصة - ان هذا النوع من الرجال ما نعم بحب، وما هنئ بحياة زوجية

وقل مثل هذا عن المرأة !

روى الكاتب الافرنسي كاود آنه قصة فتاة روسية ذات شخصية قوية، احبت رجلا ذا شخصية قوية ايضا، فضحت بكل شيء، واستسلمت له، وتفانت في خدمته، ولكنها حفظت لسانها فلم تقل له مرة واحدة اني احبك، رغم انها اظهرت له كل ما يوقر في نفسه انها تحبه، وفعل الرجل مثلها، فكان هذا سببا في سعادة الاثنين، وامثال هذه الشخصيات غير موجود مع الاسف فى بلادنا ومن هنا تنشأ جرثومة الخيانة الزوجية والشقاء العائلي لان النفس الانسانية مولعة بالبحث عن الغامض والصعب اما الميسور المبتذل فليس له الا الاهمال

هذه عظة التقطتها من فم سائق امي، خبر الحياة ثم علقت عليها بما عاينته في حياتي، انشرها على القراء والقارئات فلعل فيها ما يفيد

عبد الغنى الكرمي

الاثمار الحمضيه

بلغ مجموع ما شحن يوم اول امس من الميناء الى البواخر الراسية فى مياه يافا ٢٣،٥٨٤ صندوقا

***

الضحية ...!

في احتدام النار واصطخاب الانين تضحك الاقدار ترقص السكين

...العيد، عيد الاضحى، قريب ... والاب القاسى والام المخدوعة يتعجلان حلوله ليقوما بدور (الجزار) - وستكون ابنتهما « الضحية »، فاضحكي يا اقدار - وارقصي يا سكين !!

اما (هو) فيخيل الي انه فى حال من الذهول لا يقوى معه على التفكير فى .. المصير .. لان الواقع المؤلم خلق منه شابا محطم الاعصاب .. شارد الذهن ... انه الان يحتسي، بشره، ألم الحب في لذة الالم. ولكنه سيفيق وسيصحو: سيفيق وقد حرمته الاقدار مما كان يؤمل - من حبيبة كانت غاية ما يؤمل، وسيصحو وقد استأثر بالحبيبة من اختاروه لها ... (زوجا): فراح ينعم في روح وفى جسد

ترعاه في الحب رفافا ويرعاها

لقد رمته بالقسوة حين قرأت كلمته جراحات لها في القلب عمق لانها رأت في استعجاله يوم الهول امعانا فى تعذيب النفس .. وماعلمت ان في الاستعجال هذا بعض التخفيف من وطأة ما سيقع وانه الان في حالة من العذاب الصامت اشبه بالحالة التي يكون فيها المحكوم بالاعدام في ايامه الاخيرة...

انه، لا شك، يستخف بكل شيء بعد حرمانه منها وان الحياة لتبدو في نظره تافهة حقيرة بعد فقدانها. ولكن شيئا يخيفه ويفزعه وهذا الشيء هو الفكرة الجنونية التي اخذت تتجسم في دماغه اخيراً فكرة احتقار الحياة احتقاراً كليا وما عنعه الان من الخضوع الى هذه الفكرة الجنونية الا المه لهذا الحرمان الابدي الذي سيكون حتما مقضيا

انه الان يعيش على الذكرى .. ولكنه سيفقد هذه الذكرى ايضا ان نفذ فكرته او قل ان اضطرته الفكرة الى تنفيذها ثم من يدري فقد يكون حبه لها قد بلغ من القوة درجة يرى معها أن يتحاشى كل ازعاج لها فيؤثر ان يفنيه المه من اجلها وحبه لها وبعد هذا افلا يحق للاقدار ان تضحك، وللسكين ان ترقص !!

سيأتي العيد وستكون هي ضحية اما مصيره هو فما يزال بيد الاقدار فاضحكي يا اقدار، وارقصي يا سكين !!

القدس شريف

نتيجة المزاحمة

زاحمت جريدة اللواء شقيقتها الجامعة العربية فى نشر اعلانات حصر الارث التى كانت تحتكر حق نشرها ببراءة من المجلس الاسلامى الاعلى

وخوف ان يؤدى الخلاف بين الشقيقتين الى الفضحية توقفت الجامعة العربية عن الصدور وتعين صاحبها سكرتيرا فى مكتب المؤتمر الاسلامي...

وكفى الله المؤمنين القتال

الشوقيات ـ الجزء الثالث

بقلم الشاعر الكبير ابراهيم طوقان

اكرمني اديب العربية وأثرني على نفسه ، باهداء اول نسخة وردت الى فلسطين من الجزء الثالث من ديوان شوقي رحمه الله . والنسخة هذه ، هدية من ولدي الشاعر الخالد الاديبين ، علي وحسين ، ومن اولى بها من الاستاذ النشاشيبي صديق شوقي الحميم ؟! ولئن توفي الشاعر فما زال وده باقيا في ولديه ، حفظهما الله ، فانهما قد حفظا للاستاذ الكبير ما حفظ له والدهما من الصداقة ومحض الوداد وانهما ليزهوان بما كان يكنه امير الشعراء لاديب العربية من الاكبار والاعجاب ..... اكرمني ابو الفضل وأثرني على نفسه باهداء النسخة الاولى والوحيدة من الشوقيات ، وابى له حسن ظنه بي ، وعطفه علي ، الا ان يطوقني ويزين النسخة بكلمة بارعة من كلماته التي لا يحسن المفاجأة بها سواه ...

له اياد الي سابقة
اعد منها ولا اعددها

قال امير الشعراء :

يقولون يرثي كل خل وصاحب
اجل انما اقضي حقوق صحابي
جزيتهمو دمعي فلما جري المدى
جعلت عيون الشعر حسن ثوابي

تالله ياسيدي القاريء انها لعيون الشعر وانها لدموع الشاعر الخالد تترقرق في هذا الجزء من ديوانه ، وكله من اوله الى اخره في الرثاء فانه يشتمل على تسع وخمسين مرثية كان اختار لها الشاعر عنوانا غير المراثي كما علمت من اديب العربية ، فسماها (سير الرجال) . وهذه التسمية تحيط بمعنى الرثاء وتزيد عليه وهي ، بعد ، اكرم لفظا واقرب الى الابتكار وابعد عن الابتذال

وقد خرجت عن نطاق الرثاء الضيق بما اودع الشاعر في قصائده من خطرات نفسه ونظراته في الحياة والموت وبما بث فيها من ضروب الحكمة ، وبما ضرب فيها من الامثال السائرة فجاء الديوان دستور الاخلاق الفاضلة ، والحياة في مثلها العليا وبذلك حقت تسميته بسير الرجال كما شاء الشاعر ، وكما روى اديب العربية .

وبهذه المناسبة لا بد من الاشارة الى ان الاستاذ النشاشيبي يعرف من حياة شوقي الخاصة ما ليس يعرفه سواه ولعله ، حفظه الله ، طالع علينا يوما بكل طريف من نوادر الشاعر الخالد وخواطره ...

ونعود الى « سير الرجال » فنذكر منها قصائد قالها الشاعر في رثاء عظماء شرقيين وغربيين ، ساسة وادباء وزعماء ... مثل سعد زغلول ، وحافظ ابراهيم ، وزيدان ومصطفى كامل ، من مصر ومنهم ابو الثورة العربية الملك حسين ، وفقيد سوريا فوزي الغزي ، وشهيد طرابلس عمر المختار وابن امام اليمن سيف الاسلام ومنهم فردي الايطالي وهوغو الافرنسي وتولستوي الروسي بهذه الاحاطة في الاحساس كان شوقي جديرا بلقب امير الشعراء وبهذا العطف الشامل على الشرق العربي كان شوقي لسان العرب الناطق وقلبهم الخافق

وهناك قصائد غير قليلة العدد رثى بها شوقي رجال الموسيقي كالشيخ سلامة ، وسيد درويش ، والحولي ، وعبد الحي ، وحسن انور ، وعثمان وفي هذه القصائد تتجلى روح شوقي الطروب المرح ، وتنعكس عنها تلك النفس الكريمة المنطبعة علي تمجيد الفن وتقدير ذويه

***

في هذا الجزء من الشوقيات ، اخطاء هي غير « مطبعية » على كل حال واخص بالاشارة قصيدة الشاعر في رثاء الحسين التي مطلعها

لك في الارض والسماء مآتم
قام فيها ابو الملائك هاشم

فقد اتفق لي ان اطلعت على هذه المرثية مكتوبة بخط يد الشاعر اعني النسخة المحفوظة الان بين ذخائر الاستاذ النشاشيبي وهي التي بعث اليه بها « ورفعها على يد صديقه ولسانه » ليلقيها في حفلة تأبين المغفور له الملك حسين في القدس وانا اظن ظنا هو الى اليقين اقرب ان الشاعر حين كان يبيض القصيدة ليبعث بها الى فلسطين قد بدا له فيها ما يحتاج الى تبديل وتحوير وزيادة وفاته ان يجمل ذلك في مسودتها فلما جمعت المسودات بعد موته للطبع ، كانت هذه القصيدة بينها على حالها التي كانت عليها قبل التنقيح ولعل في مقابلة نسخة الديوان ونسخة الاستاذ النشاشيبي ما ليس يخلو من فائدة

البيت الثاني في نسخة الاستاذ النشاشيبي هو :

عبرات (الكتاب) فيها جوار
وعيون (الحديث) فيها سواجم

وقد سقط هذا البيت برمته من الديوان !!

وفي نسخة الاستاذ :

سنة أحسنت وأخرى أساءت
لم تدم في النعيم والكرب حالم

وفي الديوان : سنة (فرحت) ولاولى طبق (أساءت) ولا ينزل في موضعها حسنا منها .

وفي نسخ المخطوطة :

وأديرو لي المتيق حسينا
يعتدل ركنه وتقو لدعائم

وفي الديوان : « يبتهل » ركنه « وتدعو » الدعائم .

وليس هذا من ذاك في شيء ! فالاولى اجمل وقعا ، واكرم لفظا ، وقوله : يظمأ الحر للديار ، وان كان على منهل من الخلد دائم

وفي الديوان ظمئ الحر ... والاولى أدنى الى تسيير المثل وهو المقصود !

***

وبعد ، فقد كان الاستاذ النشاشيبي حفظه الله يسمعنا طرائف من كتاب « المبهج » وهو احد كتبه التي يعدها للطبع . فروى ان اعرابيا كان يدعو لله بقوله : « للهم ميتة كميتة ابي خارجة » ... يشتهي ان يموت كما مات ابو خارجة ! فلما سئل عن ذلك قال : كأبي خارجة ومن كأبي خارجة ؟ أكل بذجا ، وشرب زق نبيذ ، ونام في الشمس فمات !! فلقي الله ، شبعان ، ريان ، دفين .

اقول : ومن يراني رجعت من زيارة أديب العربية بغداء فاخر ، وحديث ساحر ، وديوان شاعر فليقل : اللهم زورة كزورة ابراهيم طوقان !!

نابلس : ابراهيم عبد الفتاح طوقان

من ذكريات الصيف

ما لبنان لولاها

دنيا الهوى والاماني كيف انساها   والحسن ابدعها والشعر وشاها
في جوها نفس الحسناء منتشر   وافقها فيه لو تدرون — سيماها
لا تذكروا لي دنياواتكم فانا   لا يستطيب فؤادي غير دنياها
دنيا التي لو مشت في القفر لانبسطت   فيه الظلال وصار الآل امواها
لما اطلت علي لبنان ماج لها   حنا على قدميها ثم حياها
فاكسبته فتونا من ملاحتها   وزودته جمالا من محياها
فلا يغرك سحر بات يغمره   ما سحره غير ما اعطته عيناها
وهل شذى الزهر في ارجائه عبق   الا سوى نفحة من طيب رياها
غنى لها شجر الوادي وهش لها   لما تراءت له واهتز عطفاها
وتاه عجبا نسيم الصبح منتشيا   لولاه من بذات الخال ما تاها
ونضر السفح ازهارا وزينها   بالطل حين دنا منها وناداها
وصفقت في الذرى الاطيار حين رأت   حمامة الشاطيء الغربي ترعاها
لبنان تاه على دار النعيم بها   ما جنة الخلد ما لبنان لولاها

***

يا ربة الخال ان الخال بلبلني   امات احلام قلبي ثم احياها
هذي طريق الهوى يعلو جوانبها   شوك عليه قلوب او شظاياها
سيري على كبدي الحرى وان رخصت   فايقني ان هذا السير اغلاها
لكن اخاف على رجليك من كبد   لم يبق منها الهوى الا بقاياها
طيري الى العالم العلوي واستمعي   همس الملائك او تسبيحها الله
تطوف حولك اسرابا مصفقة   وليس بدعا اذا اصبحت احداها
مدي جناحيك هل تخشين من احد   يا ليت يحملني يوما جناحاها

***

ما للحبيبة تنساني واذكرها   بل ليس يشغل بالي غير ذكراها
اما تراني أضم القلب محتملا   جراحه وأمنيه بمرآها
وتضحك السن مني خوف عاذلتي   والدمع يملأ من نفسي زواياها
واكتم الداء عن صحبي فيفضحني   سقمي ويهتف بي كم انت تهواها

***

ماذا اقول وذات الخال لاهية   عني وقلبي يناغي في الهوى فاها
لا ألمس الوحي الا حين ابصرها   ولا أرى النور الا حين القاها
الله جمع ما في الكون من لمع   وصاغها وفم الايام سماها

(...)

الحجاز الذي احن اليه

للاستاذ ابى الخطاب

تصل الي اخبار الحجاز هذه الايام بمناسبة قرب موسم الحج فيتنازعني الشوق الي ارض الحجاز لا لانى سعدت بيوم اطوف فيه ارجاء مكة او ليلة اقضيها في المدينة او عصر اصرفه في بساتين الطائف فلدهر اشح من ان ييسر لي شيئا من ذلك وان اكن حريصا عليه مشغوفا به ، انما اخبار الحجاز والحجيج تثير بي صور الحجاز يوم كانت مكة ملتقى الشعراء والادباء وكانت يثرب الطائف جنة وارفة الظلال عذبة الماء دانية القطوف تبسم لها الحياة

احن الى الحجاز يوم كانت تشرق عليه انوار الوحي والهدى وتتوافد عليه قبائل العرب من اليمن والعراق والشام تنهل من معين حياته العامرة بالدين وتتذوق جني مجتمعاته الاهلة بالادب والفن فكان الحاج ينتقل من روضة الى روضة فيترك قصور مكة لتتلقاه رياض المدينة ووجوه اهلها المشرقة وقراهم المبذول ومجالسهم السامرة وشعراؤهم المجيدون

احن الى الحجاز يوم كان يبعث صقور قريش ويرسل ابطال العرب يفتحون الامصار وينشرون الهدى ويبنون السلطان ، احن الي الحجاز يوم قام ينتصر للمناذرة من اجلاف الفرس وينتقم للغساسنة من اذى الروم فما يكاد مهد النبي يهتز حتى يتصدع ايوان كسرى وينهار عرش قيصر . احن الى الحجاز الذي انبت عمر ابن ربيعة والعرجى والاحوص الذين وصفوا الحياة العربية المرحة والحجاز العامر بالغني ، المشرق بنور الدين الآهل باخوان الهوى

وجدير بمن فتنته هذه الصور المبثوثة فى كتب الادب ان تثير فيه الان اخبار الحجاز شتى الذكريات او لايشجيك اليوم ان تسمعان اهل المدينة في ضيق وحاجة وانت تعلم ما كان عليه اهل المدينة من ثراء وما عرف عنهم من كرم ولعل اكثر من واحد من جدودك قد طرق دورهم واكل من قراهم واستمتع بسمرهم ؟

يذهب الحاج اليوم عامر القلب بالدين والتقوى راغبا فى عفو ربه عما تقدم او تأخر من ذنبه فتصادفه حياة العسر .

وقد كان الحجاز الذي احن اليه ارض فتنة وبهاء يقصده رجل الدين وطالب الغفران ويقصده رجل الدنيا وطالب المتعة ويقصده عابد الجمال وطالب الهوى ويقصده اخو الادب وطالب الوحي ، وقد غرك من قال لك ان الشعراء كانوا يقصدون مكة طلبا للشهرة وعرضا للشعر غرك واسرف من زعم لك ذلك انما الشعراء كانوا يقصدون الحجاز طلبا للوحي ، فلعل حسناء تصادفهم فيفجر جمالها ينبوع الابداع فى صدورهم واعل الحياة اللينة المرحة تمهد لهم الشعر العذب الخالد وكانت الحسان يقصدن الحجاز يطلبن الشاعر الذي يصف جمالهن ويشبب بحسنهن وهذه فاطمة بنت عبد الملك بن مروان تحج وتعود تعلن اهل مكة غاضبة حانقة لان عمر بن ابي ربيعة لم يقل فيها شيئا من الشعر خوفا من وعيد الحجاج ثم لما نقل احدهم اليها ما قاله فيها عمر دفعت له عن كل بيت عشرة دنانير وقد جاء في القصيدة :

قلت لما ضربن بالستر دوني
ليس هذا لعاشق بثواب
فاجابت من القطين فتاة
ذات دل رقيقة بعتاب
ارسلي نحوه الوليدة تسعي
قد فعلنا رضا ابي الخطاب

ولست انا وحدي المفتون بهذا الحجاز ولست وحدى المشوق اليه فقد كانوا يقصدون مكة العام بعد العام وهم يتمنون لو يطول لهم فيها المقام ولا يدعوهم عنها رحيل وقد كانوا ينشدون :

ليت ذا الحج كان حتما علينا
كل شهرين حجة واعتمارا

وقد كان لمكة فتنة لا تقهر وقد كان فيها اغراء لا يقاوم وهذا الحارث ينهى اخاه عمر بن ابي ربيعة عن قول الشعر ويدفع له الف دينار على ان لا يقول شعراً فيأخذ المال ويخرج الى اخواله بلحج مخافة ان يهيجه مقامه في مكة فلا يستطيع ان يبر لأخيه بالوعد ولا يملك لفتنة مكة دفعا فيقول الشعر مرغما ولكنه يطرب يوما فيذكر ليالي مكة ويذكر صاحبته الثريا فيقول في قصيدة :

ان كنت حاولت دنيا او نعمت بها
فما اخذت بترك الحج من ثمن
فلو شهدت غداة البين عبرتنا
لان نغرد قمري على فنن
لاستيقنت غير ما ظنت بصاحبها
وايقنت ان لحجا ليس من وطني

وما دام الشيء بالشيء يذكر فان الثريا وعدت عمر ان تزوره فجاءت في الوقت المعين وكان قد طرقه اخوه الحارث وأرسله في حاجة ونام مكانه وغطى وجهه فلم يشعر الا بالثريا قد القت نفسها عليه وجعلت تقبله فانتبه وصاح : اغربي عني لست بالفاسق اخزاك الله ، وكان الحارث سامحه الله رجل جد وتقي ، فارتاعت الحسناء وانصرفت كاسفة البال خائبة الامل ولما رجع وانبه الحارث قال : اما والله لا تمس جسمك النار ابداً وقد مسه جسمها

ولك اليوم ان تتصور ما كانت عليه مكة والمدينة وغيرها وما كان يلقى فيهما الغريب من قصاع ملئت بالثريد وكللت باللحم وما كان يتمتع به من مجالس سمر نادرة ومجتمعات ادبية ثمينة ولك اليوم ان تقدر شوق الناس اليهما وكلفهم بهما وعكوفهم علي زيارتهما

اومت بعينيها من الهودج
لولاك فى ذا العام لم احجج
انت الى مكة اخرجتنى
ولو تركت الحج لم اخرج

وهذه صاحبتنا الخرقاء تعترض سبيل جماعة مروا بها عائدين من مكة وتصيح بهم :

« تموا ياقوم حجكم »

فيأخذهم منها عجب فلقد اتموا حجهم فاعتمروا ورموا الجمار وطافوا جميع مناسك الحج فما بالها تسالهم ان يتموا حجهم ، وما لها تسألهم ان يتموا هذا الحج في هذا المكان البعيد عن مناسك الحج فيجيبها احدهم :

«خلي ياهذه سبيلنا فما نعرف الا اننا قد اتممنا حجنا على اكمل وجوه الحج وما نعلم الا اننا ادينا فريضتنا على خير ما تؤدى الفرائض »فتحسر الحسناء اللثام عن وجهها وتقول:

لا اتموا حجكم او لم يبلغكم قول ذي الرمة:

تمام الحج ان تقف المطايا
على خرقاء واضعة اللثام

وبعد فهذه صورمن حياة الحجاز المشرقة وهذه لمحات من ذكريات الحجاز الذي احن اليه

القدس : ابو الخطاب

يطير هو وحمار

مغامرات الطيران قبل ٢٠٠ سنة

كان منذ ٢٠٠ سنة مضت كثيرون من الشبان المغامرين امثال لندبرج يتطلعون بشوق كبير الى مغامرات الطيران والبعض منهم كان يفقد حياته في مغامراته تلك .

ولكن الطيران فى ذلك الوقت لم يكن كما نفهمه نحن الان وانما كان نوعا غريبا في بابه ، عرفته انكلترا وذاع فيها ذيوعا كبيراً في سنة ١٧٣٢ وسنة ١٧٣٤ فهل تعرف كيف كان ذلك ؟

كان ان يتقدم الطيار المغامر للصعود الى أعلى قبة كنيسة من الكنائس الكبرى المعروفة بشدة ارتفاعها ، ويأخذ معه حبلا طويلا سميكا واسطوانة نحاس يضعها علي صدره ثم يربط احد طرفي الحبل باعلى القبة ويرمي الطرف الاخر الي تحت حيث يثبته رجل من اصدقائه في بناء كنيسة اخرى مقابلة ومتى امتد الحبل من أعلى الى اسفل مسافة بضع مئات من الاقدام انبطح الطيار ... المغامر علي الحبل بصدره وكر ... نازلا من أعلى الى اسفل والوف المتفرجين يصفقون له اعجابا وتقديراً الى ان يصل الى الارض سالما

وقلنا لك ان هذا الضرب من الطيران شاع في انكلترا في سنة ١٧٣٢ وسنة ١٧٣٤ شيوعا كبيراً وقد كتب وليم هوتن المؤرخ المعروف في برنجهام عن هذا الطيران فذكر ان احد المغامرين واسمه كادمان طار بهذه الطريقة من أعلى قبة كنيسة جميع القديسين الى اسفل كنيسة القديس مخائيل في دربي وهذه مسافة كبرى اما وصف الطيران ... فاليك نصه كما ذكره المؤرخ :

لقد طار كادمان من اعلى كنيسة جميع القديسين الى اسفل كنيسة القديس مخائيل بسرعة غريبة وكان وهو ينحدر بتلك السرعة يضرب بطبل احيانا ويطلق طلقات سريعة من غدارته احيانا اخرى مما جعل الوف النظارة تشق عنان السماء اعجابا بجرأته

وظل كادمان يحترف هذه المهنة العظيمة مدة طويلة ونظم فيه الشعراء يمتدحونه واخيرا افلت منه الحبل فلاقي حتفه .

وكادمان كان له الفضل الاكبر في ذيوع ذلك النوع من الطيران ، وتشجيع الثبات على الاقبال عليه ، وفى سنة ١٧٣٤ جاء شاب مغامر جريء ، واعتزم ان يفوق فى اعماله جميع من سبقه من الطيارين فجاء بحبل وربطه باعلي قبة كنيسة جميع القديسين وربط طرفه الاخر فى اسفل كنيسة القديس مخائيل تماما كما فعل كادمان من قبل ، وكان الحضور يعدون بالالوف لمشاهدة تلك المغامرات العظيمة ...

واخيراً خطر لحضرة الطيار ان يحمل معه صبيا زيادة في الجرأة والاقدام الا انه لم يستطع ايجاد من يخرج عن ابنه وتسليمه لمغامرة خطيرة مثل هذه ، وبينما كان الطيار يفكر ابصر حمارا يمشي فحمله الى اعلى الكنيسة وضمه بين يديه وانبطح على الحبل طائراً.. من اعلى الي اسفل ...وفي اخر الشوط افلتت يداه من الحبل فسقط هو والحمار معا ومع انهما لم يموتا فلقد هبطا بشدة علي عدة اشخاص من المتفرجين كسر لبعضهم ذراع ..... واخر رجل ... وثالث انف .... ورابع ... كتف... وهلم جرا بفضل طيران الحمير

تمثيل الامة

مسكينة هذه الامة بكثرة ممثليها فاذا ذهب شخص من فلسطين الى بلد اخر وحضر احدى حفلاته قام هو بين الخطباء ايضا وخطب باسم فلسطين وتكلم بلسانها !

ثم ترى الصحف في اليوم الثاني تقول عن هذا المدعي انه كان مندوب فلسطين فى تلك الحفلة ...





تقهقر الاحباش في الجنوب خدعة
المعارك كما يصفها مكاتب الديلي تلغراف

أيد السر برسيفال فلبس، مكاتب الديلي تلغراف الحربي في الحبشة ما اذيع عن انسحاب الاحباش في الميدان الجنوبي بقصد استدراج الطليان وقطع خطوط مواصلات الجنرال غرازياني . فقد روى السر برسيفال المعارك التي وقعت في ذلك الميدان وادعى الايطاليون انهم انتصروا فيها على الشكل الآتي :

يحتفظ الرأس دستا بقلب جيشه في منطقة دوري بعيدا عن كل هجوم ايطالي وهو ينتظر الفرصة المناسبة ليقوم بحركة تطويق اخرى حول الجيش الايطالي

ويتجمع القسم الرئيسي من جيشه بين نهر وبي شبلي وجنالي دورى واما الاصطدام الاخير فقد حدث بين جناح الرأس دستا الغربي على النهر وبين الايطاليين فابدى بسالة عظيمة اذ كر في الليل عائدا الى مضارب اعدائه محتميا بالاشجار والصخور واصلاهم نارا حامية . ولكن حاول قسم من الجنود مجتمعين ان يهاجموا قرية مالكالدير فقابلتهم المدفعية الايطالية بقنابلها واضطرتهم الى التفرق وهذا هو السبب في معظم الخسائر التي مني بها الاحباش وتحدث عنها الايطاليون

وقد اعتمد الايطاليون على قاذفات القنابل التي حامت حول بحيرة هو كو على ارتفاع قليل وضربت معسكر الفرسان الاحباش والقت الطائرات الفي قنبلة مشعلة للحرائق في يومين متتاليين على وادي جانالي دوري ولكن معظمها لم ينفجر

ورجع قسم من جنود الرأس دستا وراء داوي المواجهة لحدود كينيا حيث اخذوا مددا من محاربي بورو ووالينا وهما قبيلتان لم تشتركا بعد في الحرب وتقهقر القسم الباقي وراء جنالي دوري في المرتفعات الغربية

ولم يقدر الاحباش خسارتهم بعد ولكنهم يذيعون ان خسارة الايطاليين فادحة اما قواهم الادبية فعلى اتم ما تكون ثباتا وصلابة

وبعد هذه المعركة اصبح الايطاليون في منطقة وعرة يسهل قطع مواصلاتهم فيها وارسل الرأس دستا تعليمات جديدة الى القواد المحليين لكي لا يخاطروا بقتال مباشر حتى حين تهجم عليهم القوات الجوية ويظلوا على هذه الخطة الى ان تصدر تعليمات اخرى

وقد ارسلت كميات وامداد من الذخيرة لقواته بماجالو وجنير ويجتمع الاحباش في معسكر الرأس دستا عند كلمة واحدة وهي « انتظروا الحركة القادمة »

استمرار هرب الصوماليين من الجيش
النزاع بين الجيش النظامى والفاشست

روى مكاتب انكليزي في الميدان الحبشي الجنوبي ما يلي :

يتوالى قدوم الصوماليين الفارين من الجيش الايطالي الجنوبي الى معسكر الرأس دستا وقد بلغوا الى الان عددا كبير جدا وهم يروون انباء عجيبة عن حوادث قالوا انها تحدث وراء الخطوط الايطالية مؤداها ان نزاعا شديداً جرى بين الجيوش النظامية الايطالية وفرق الميليشيا الفاشستية انتهي بوقوع قتال بين الفريقين ونشأ هذا لان الفريق الاول (الجيش النظامي) يرى ان الفاشستيين هم السبب فى وقوع هذه الحرب التي جروا ايطاليا اليها . ولكنهم حين بدأ الاصطدام اقاموا في المؤخرة وتركوا الجيش النظامي يكابد اهوال القتال بدون ان يصيبهم اذى ومع هذا ففخر النصر يعود اليهم وشارات الشرف تقلد لهم ولا يصيب الجيش منها شيء يذكر

وحدثت في اخر كانون الاول الماضي معركة بين الفريقين قتل فيها عدد منهما معا . ووقعت معركة اخرى قتل فيها فاشستي جنديا نظاميا وكان السبب فيها امرأة !

ويقص الصوماليون انباء معركة ثالثة قتل فيها عشرة وجرح خمسون واستعملت فيها المسدسات والخناجر وقد ارسل الجنود النظاميون الى جبهة القتال وابقي ذوو القمصان السود في مكاديشو

ويقول هؤلاء انهم هربوا لانهم غادروا الصفوف الايطالية لسببين :

اولا — سخطهم على الايطاليين لسوء معاملة الضباط البيض لهم وقت وجودهم في ميادين القتال

ثانيا — استياء جميع الصوماليين لقلة المؤن التي توزع عليهم والارهاق الشديد الذي يحل بهم ولذا حدث تمرد في اكثر من ناحية

اتهام الانكليز بمساعدة الحبش حربيا
طائرتان انكليزيتان تراقبان حركات غرازياني

اشارت جريدة جورنالي ديتاليا الى المعارك الاخيرة التي جرت في الميدان الجنوبي وقالت ان الاحباش كانوا يحصلون على المؤونة والذخائر من مستعمرة كينيا البريطانية واكدت ان طائرتين بريطانيتين حامتا في اثناء زحف الجنرال غرازياني فوق الاراضي التى يحتلها الطليان لكي تطلعا الاحباش على حركات الجيش الايطالي

وتشير المصادر الانكليزية الى ان اذاعة انباء ما جرى في الجنوب كانت بقصد احداث تاثير سياسي لا بقصد اظهار فوز حربي مشكوك فيه

نشاط الطائرات الايطالية فى الميدانين

لندن فى ٢٥ ك٢ من انباء الحبشة ان طائرتين ايطاليتين القتا قنابلهما اليوم على داغابور . ولكن لم تصل تفاصيل عن الخسائر

والقت الطائرات الايطالية في الميدان الجنوبي فى اليومين الاخيرين نحو الفي قنبلة من موقدات الحريق ولكن معظمها لم ينفجر — روتر

عقد مجلس حربى برآسة الامبراطور

عقد في ديسى مجلس حربي حضره قواد الجيش النظامي ورأسه الامبراطور نفسه واشترك فيه الضباط الاجانب والقصد من عقد هذا المجلس هو وضع خطة لهجوم عام

وأذيع في جيبوتي ان الامبراطور عين الرأس ماكونن بدلا من الرأس دامتو وارسله الى الميدان الجنوبي لتعزيز قوى الرأس دستا والمنتظر ان يقوم الاحباش بهجوم على جيش الجنرال غرازياني

ولي عهد الحبشة يقود الشبان

اديس ابابا في ٢٥ ك ٢ — عهد امبراطور الحبشة الى ولده دوق هرر بقيادة فرقة من زهرة الشباب يبلغ عددها عشرة الاف شاب . والمعروف عن دوق هرر انه جندي ماهر وطيار مدرب

دستا يقهر الايطاليين فى الجنوب

اديس ابابا — استطاع جيش الرأس دستا وقف الهجوم الايطالي واستعادة مركزه الاول وقد اضيف الى قواته ٧٥ الف محارب تحت قيادة الرأس ماكونن الخبير في فنون القتال العصرية اذ قضى عشر سنوات وزيراً مفوضا لبلاده في باريس

استسلام جنود ايطاليين للاحباش

لندن في ٢٥ ك ٢ — اعلن ان ٨٠٠ جندي معظمهم من سكان التيرول ومن رعايا النمسا السابقين استسلموا لجيوش الرأس سيوم بعد المعركة العنيفة التي جرت في ميدان تيغره

جنود الارتريا يفرون الى كينيا

نيروبي في ٢٥ ك ٢ — اعلن هنا رسميا فرار ٣٨٠ جنديا من الارتيرية ارسلوا لتعزيز قوى الجنرال غرازياني ، وقد دخل هؤلاء مستعمرة كينيا والقوا اسلحتهم امام السلطات فاعتقلتهم فى معسكر خاص — روتر

الجنود الايطاليون الذاهبون والعائدون

لندن في ٢٥ ك ٢ — لا تزال حركة نقل الجنود الايطاليين من قنال السويس ناشطة فقد مر منها بين ١٧ و ٢٣ الجاري ١٣ باخرة من ناقلات الجنود تقل ١٧ الف جندي الى شرق افريقيا . وفي خلال المدة ذاتها اعادت البواخر الايطالية ٩٠٨٠ جنديا و ٤٧٠ شخصا مدنيا جرحى — روتر

الجيش اليونانى مخلص للملك

اثينا في ٢٥ ك٢ صرح الجنرال باباغوس وزير الحربية انه لا توجد في البلاد عصبة عسكرية كما شيع ، فاذا كسب الاحرار الاكثرية في الانتخابات تولوا السلطة دون ان يضع الجيش عقبة فى طريقهم لانه اصبح بعيداً عن السياسة

واعلن المسيو دميرجيس رئيس الوزارة لمندوبي الصحف انه يؤيد تصريحات وزير الحربية كل التاييد، وقال لا خوف من حدوث ارتباكات بعد الانتخابات ، وستكون الحالة طبيعية وذلك لان الجيش مخلص كل الاخلاص للملك وسيقوم بواجباته العسكرية والدفاع عن الوطن فقط — روتر

المعارضون في جنوب افريقيا

لندن في ٢٤ ك ٢ — انسحب المعارضون اليوم من برلمان جنوب افريقيا عندما اقترح الجنرال هرتزوغ ارسال تهنئة الملك ادوارد الثامن. وقد وافق المجلس على ذلك في غياب المعارضين وارسل ايضا كتاب تعزية بالملك الراحل الى الملكة — روتر

المانيا وموقفها من المشكلة الحبشية
ارسال المدنية للاحباش بواسطة القنابل

كولونيا في ٢٥ — القى الدكتور غوبلز وزير الدعاية خطابا اليوم على اكثر من عشرة آلاف شخص صرح فيه بان برنامج المانيا في التسلح لما يتم بعد وقال: كنا قادرين في شباط سنة ١٩٣٣ أن ننشر للعالم كله رواية جيشنا ، ولكننا اتبعنا الحكمة الذهبية وهي انه لا يحسن بأي انسان ان يصرح بما في فكره دون ان تكون لديه مدافع تسنده . ونحن على يقين من ان عصبة الامم عاجزة عن جلب السلام للعالم . والمانيا لا تقبل ان تكون مثل الحبشة ترسل اليها المدنية عن طريق القنابل تقذف على ابنائها من الجو . ونحن لم نعزز جيشنا الا ليدافع عن العمال، والمانيا اصبحت اليوم جزيرة محصنة، والنزاع الحبشي الايطالي لا يهمنا وكذلك حوادث الشرق الاقصى وان كنا نرقب ما يجري هناك باهتمام — روتر

موعد تطبيق حظر البترول عن ايطاليا

جنيف في ٢٥ — وجه رئيس لجنة الثلاثة عشر دعوة الى لجنة الخبراء المكلفة بمراقبة تطبيق العقوبات على ايطاليا ووجه رئيس لجنة العقوبات دعوة الى لجنة خبراء الاجتماع في ٣ شباط القادم والنظر في جعل تطبيق حظر البترول عن ايطاليا ذا تأثير فعال

الاسرة المالكة تزور جثمان الملك

لندن في ٢٥ ك٢ — زار الملك ادورد والملكة جثمان الملك جورج في قاعة وستمنستر على غير انتظار اليوم . وقد مر نحو مئة الف من السكان اليوم بجثمان الملك من صف طويل — روتر بتا

كيف تشيع جنازة الملك جورج

لندن في ٢٥ — يصل قطار الجنازة في الساعة ١٢ والدقيقة ١٠ من يوم الثلاثاء القادم الى وندسور . وسيسير الملك وبقية اعضاء الوفود وراء النعش مشيا على الاقدام اما الملكة وبقية السيدات فيركبن عربات مكشوفة وسيمشي في الجنازة ثلاثة الاف جندي منهم الف من جنود الحرس سيصطفون على طول الطريق وسيتلو رئيس اساقفة كنتربوري صلاة قصيرة ويساعده رئيس اساقفة يورك ومطران ونشستر . ومن المنتظر ان تعطل الاعمال دقيقتين ابتداء من الساعة الواحدة والنصف من يوم الثلاثاء — روتر بتا

الاجتماع السنوي لفتيان كشافة اللواء

عقد بعد ظهر البارحة الاجتماع السنوى لجمعية فتيان الكشافة في اللواء الجنوبي في قاعة المدرسة الارثوذكسية برئاسة الحاج يوسف افندي عاشور الرئيس الفخري وحضور المستر اوبري ليز رئيس الجمعية المحلية ونائبه فرنسيس افندي جلاد وعدد عظيم من المدينة وقضائها

افتتح الاجتماع الرئيس الفخري بعد ان طلب من الحاضرين الوقوف مدة دقيقة واحدة لمناسبة وفاة عاهل الانكليز المرحوم جلالة الملك جورج الخامس . ثم قال ان الكشافة نظام مفيد فهو لا يدعو الى تقوية الاجسام فقط وانما يدعو الى تقوية الروح ايضا ورياضتها على الاقدام والشجاعة والرجولة الصحيحة ، وطلب من الحاضرين ان يعاضدوها وتكلم القاضي المستر اوبري ليز كلمة عن الكشافة وعن الجمعية المحلية ثم القى السكرتير وقائع الجلسة السابقة فلما صودق عليها تلى التقرير السنوي عن اعمال الجمعية في خلال السنة الماضية . وكانت كشافة المدرسة الثانوية وكشافة المدرسة الارثوذكسية تتناوبان الاناشيد الكشفية الوطنيه والفصول التمثيلية

ثم تكلم الاستاذ الشيخ راغب افندي الدجاني كلمة في الموضوع واثنى على الروح الكشفية وقال قد يستطاع الانتفاع من الفرق الكشفية في القرى لمعونتها ادبيا وتدريب القرويين على النظافة وروح النظام

ثم انتقل المدعوون الى حفلة الشاي وهنا تكلم الاستاذ راغب افندي الامام كلمة تناسب المقام وكانت الحفلة شائقة يسودها روح العطف على الروح الكشفية والهمة فى تشجيع هذه الحركة المباركة وقد تبرع فريق من الحاضرين باربعة وخمسين جنيها وينتظر ان تتضاعف التبرعات في خلال الشهر المقبل .

اصطدام قطار بسيارة عفش

المجدل فى ٢٥ ك٢ — لمراسل فلسطين الخاص — عند وصول القطار المسافر الى مصر الى الكيلو ١٥٤ صدم سيارة عفش كان يسوقها عبد الجواد الجعبري فانقلبت وجرح السائق مع شخصين لم نعرف اسميهما لان البوليس تمنع عن ذكرهما ...

***

مظاهرات عنيفه فى مدينه دمشق

السيدات يتظاهرن ويرجمن الدبابات

دمشق في ٢٥ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — نامت دمشق ليلة امس في ظلام دامس بسبب قطع التيار الكهربائي ، وفي بكاء ونحيب على شهدائها الابرار الذين قضوا نحبهم وقد سحب الاهلون جميع حراس الشوارع التجارية والمحلات المأهولة بالسكان

القوات المسلحة تحتل جميع المدينة

وقد اضربت اليوم دمشق عن بكرة ابيها وشاهدنا القوات المسلحة اكثر مما رأيناها من قبل وانزلت المصفحات والدبابات الى المدينة ورابطت في الساحات العامة والشوارع والمنعطفات . كما حضرت قوة يزيد عددها على ٢٠٠٠ جندي من الجركس والمغاربة والسنغال واخذت تجوب انحاء المدينة ثم رابطت فى الاماكن الحصينة

تشييع الشهداء الى مقرهم الابدي

وقد شيعت دمشق اليوم شهداءها الابرار الى مقرهم الابدي . فخرجت من الجامع الاموي الالوف يتقدمها السادة جميل مردم بك ونسيب البكري وخلافهما من قادة الرأي العام الى مقبرة الدحداح، وقد ابن الشهداء السيد مردم بك بكلمات مؤثرة

الهتافات للاتحاد الاسلامى المسيحى

بعد مواراة الشهداء التراب خرجت الجموع بمظاهرة كبرى من المقبرة تهتف بحياة الاتحاد الاسلامي المسيحي وسارت الى محلة الميدان لزيارة الجريح الياس حصباني الذى اصيب برصاص الجند .

مظاهرة كبرى واصطدام مع الجند المسلح

وبعد زيارة الجريح عادت الجموع بمظاهرة كبرى الى محلة الدرويشية وهناك اصطدمت مع الجند المسلح فارغموا المتظاهرين على التفريق

مظاهرة ثانية وحرق اكواخ الحراس

ثم عاد المتظاهرون والفوا مظاهرة ثانية سارت فى انحاء المدينة وقد شاهدوا كوخا لاحد الحراس فاضرموا النيران فيه وتركوه ركاما

مظاهرة ثالثة من النساء تهاجم الدبابات

وتألفت مظاهرة ثالثة من النساء «من امهات وشقيقات واقرباء المعتقلين والشهداء» فلحقت بين المصفحات والدبابات وارادت تفريق شملهن فهاجمتها بالحجارة بشدة وحماسة لا مزيد عليهما ومؤخرا ارغمن على الانهزام بعد اعتقال سبع نساء منهن وايداعهن السجن

مظاهرة رابعة تدوم ساعتين ونصف

وقامت مظاهرة كبرى رابعة ذهبت الى جهات سوق مدحت باشا والتقت بقوة كبيرة من الجند المسلح ، فدارت رحى المعركة بين الطرفين استعمل فيها الجند الرصاص والمتظاهرون الحجارة وقد دامت من الساعة الثالثة الى الخامسة والنصف والقى المتظاهرون قنبلة على جواد احد الفرسان الجراكسة فوقع الفارس على الارض جريحا ثم تمكنت القوات من تمزيق شمل المتظاهرين

اعتقال الشلق والبحرة والبغجاتى

وقد اعتقلت الشرطة كلا من الشباب لوطنيين السادة خالد الشلق واديب البحرة وعبد الوهاب البغجاني ووضعتهم في نظارة البوليس

المندوب السامى يستدعى رئيس الوزارة

وقد استدعى فخامة المندوب السامى اليوم مخامة الاستاذ الحسني رئيس الوزارة السوريه اليه ودام الاجتماع بينهما زهاء ساعتين

هل يستقيل الرئيس السوري من الوزارة

وعلى اثر هذا الاجتماع سرت اشاعة قوية مفادها ان فخامه المندوب السامي كلف لرئيس الحسنى بوجوب استقالته حالا ولم تعرف النتائج بعد

اسمى «وطنى» وشغلي «فدائى»

وقد استؤنفت محكمة المعتقلين اليوم وصدرت بحق الكثيرين منهم احكام قاسية وكان بين الذين حوكموا غلام حدث السن ولما سألته المحكمة عن اسمه قال ان اسمه «وطني» وشغله «فدائي» !

الحكومة تهدد الصحف بالاغلاق

وقد هددت الحكومة جميع اصحاب الصحف بالاغلاق اذا امتنعت عن الصدور ، واذا صدرت ونشرت تفصيلات ما عن حوادث الجارية

استعدادات حربية عظيمه فى مصر

الجيش يتأهب لقمع كل مظاهرة

المفاوضات لحل الازمة الوزارية مستمرة

القاهرة في ٢٥ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — قابل علي ماهر باشا رئيس الديوان الملكى حمد الباسل باشا ومحمد حافظ رمضان بك فى مكتبه في سراي عابدين ثم قصد الى دار المندوب السامي وقابل السر مايلز لمبسون مقابلة استغرقت ساعة كاملة ، وباحثه فى الاقتراح الاخير الذي قدمه مصطفى النحاس باشا لحل الازمة الوزارية . ثم قصد الى سراي القبة وتشرف بمقابلة الملك مقابلة استغرقت زهاء ساعتين

مفاوضة مندوبي الوفد فى الازمة

وكان علي ماهر باشا على موعد مع النحاس باشا قبل الظهر فاجل الموعد الى الساعة السادسة وفي الساعة الخامسة والنصف عاد ماهر باشا الي مكتبه في سراي عابدين فوافاه هناك الاستاذ محمود النقراشي والدكتور احمد ماهر (شقيقه) وفي الساعة السادسة والربع وصل النحاس باشا ومعه الاستاذ مكرم عبيد وقابلوا علي ماهر باشا ، ولا تزال المقابلة مستمرة حتى هذه الساعة (نحو التاسعة مساء)

وقد قرر الوفد فى جلسته الاخيرة انتداب الثلاثة للاشتراك مع النحاس باشا في المفاوضات

الدوائر تتشاءم من نتيجه المفاوضات

وقد ساد التشاؤم الدوائر المطلعة الليلة يقينا منها ان طول المقابلة ناشيء عن عدم قبول مقترحات الوفد . فزحفت الالوف من الاهلين والطلبة الذين اجتمعوا في بيت الامة ولا يزالون فيه

مقررات اللجان التنفيذية للطلاب

وقد اصدرت اللجان التنفيذية للطلاب اليوم قراراً بتاييد دولة النحاس باشا وقالت انها تعتبر كل من يخرج على الجبهة الوطنية خائنا لبلاده وان كل من يؤلف وزارة على غير رضى الامة ستحاربه هذه اللجان بكل سلاح

نسيم باشا يدعو زملاءه الوزراء السابقين

دعا دولة توفيق نسيم باشا زملاءه الوزراء السابقين الى اجتماع يعقد في داره فاجتمعوا من الساعة الخامسة والنصف الى الساعة السابعة والنصف ما عدا احمد عبد الوهاب باشا . والوزراء السابقون متكتمون اشد التكتم في نشر ما جرى بينهم من الاحاديث

استعدادات عظيمه احتياطا للطوارىء

اتخذت وزارة الداخليه اجراءات شديدة اليوم لحفظ النظام ،وقامت باستعدادات عظيمة احتياطا للطواريء فحشدت فرقة من الجيش فى حديقة الازبكية ووزعت قوى الجيش المصري على مخافر البوليس لمعاونة رجال البوليس عند اللزوم في تفريق المظاهرات

المصريون يستعدون للقيام بمظاهرات

ولكن النفوس هنا على اتم استعداد للقيام بمظاهرات أشد عنفا من كل ما قام قبل الان فيما اذا فشلت المفاوضات الحالية لتأليف وزارة محايدة حسب اقتراح النحاس باشا

قضية هدم الابنية فى يافا

قابل يوم أمس وفد قوامه الوجيهان عمر افندى البيطار والحاج عبد الرحيم بيدس ، والاستاذ بشير بك الشراباتي سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد وطلبوا اليه النظر فى قضية تهديم الـ ٦٠٠ منزل التي تقرر هدمها نهائيا وقد كان حاضراً عند مجيء هذا الوفد فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر فاشترك في الحديث ، فوعد الرئيس بانه سيساعد اصحاب هذه المنازل وطلب من الوفد الاجتماع الى فخامة المندوب السامي وسعادة حاكم اللواء والبحث معهما في هذا الصدد

فأنها كذلك لا تسلم من التعطيل ، فلذ صدرت بعض الصحف ولكن لم توزع على المشتركين كما انها لم تنزل للبيع

انتهاء الاضراب في حمص وحما وحلب

وقد انتهى اليوم الاضراب فى حمص وحماه وحلب واذاعت الكتلة الوطنية بحلب بيانا على الرأي العام الحلبي شكرته على مواقفه المشرفة وقالت انه اهل للاستقلال التام

تعطيل الدوائر في ٢٨ الجاري

واقامة الصلوات على نفس الملك الراحل

القدس في ٢٥ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اذاع مكتب المطبوعات الليلة البلاغ الاتي رقم ٣-٣٦

يعلن المندوب السامي ان يوم الثلاثاء القادم الواقع فى ٢٨ ك ٢ - اليوم الذي يشيع فيه جثمان المرحوم الملك جورج الخامس في كنيسة القديس جورج في وندسور - لن يكون يوم حداد عام لانه شعر ان تعطيل الاعمال ربما سبب مصاعب وخسائر شاملة

وقد تأكد فخامته من ان جلالته يود من اهالي فلسطين ان يظهروا اجلالهم فى مناسبة تشييع جثمان الملك الراحل كل بالصورة التى تروق له وبحسب الظروف التى يجد نفسه فيها لان جلالته واثق تماما بان الملك الراحل سيكون فى ذلك اليوم موضع تفكير جميع سكانها

« فلسطين » وستقام فى كاتدرائيه القديس جورج صلاة تذكاريه تشتمل علي الصمت دقيقتين اكراما لذكرى جلالة الملك الراحل وسيحضر المندوب السامي الصلاة وسيحجز المسؤولون في الكاتدرائية اماكن خاصه لممثلي الهيئات الاجنبيه والدينية والوجهاء الاخرين وستقام في نفس الوقت صلوات مشابهه في كنيسه القديس يوحنا بحيفا وكنيسه القديس بطرس بيافا . وستقام حفلات استعراضيه مشتركة لقوات جلالته في القدس فى الساعه العاشرة صباحا في معسكر تلافيرا وسوف لا تتعاطي مكاتب جميع دوائر الحكومه الاعمال مع الاهالي فى ٢٨ كانون الثاني ولن تلتئم المحاكم وستعطل المدارس التابعة للحكومه

صلاة للملك الراحل ودعاء للملك الجديد

نابلس في ٢٥ ك٢ - لمراسل فلسطين الخاص - كان سيادة المطران حجار قد وزع رقاع الدعوة لحضور الاحتفال الديني الذي يقام يوم الثلاثاء القادم بمناسبة عنده، وبما ان اليوم المذكور قد حدد لدفن جلالة ملك الانكليز فقد استعاض سيادته عن هذا الاحتفال باقامة صلاة خاصة في الساعة التاسعة قبل ظهر ذلك اليوم عن روح الراحل العظيم ويعقب ذلك دعاء خاص لجلالة الملك الجديد ادوارد الثامن

انذار حاكم اللواء الى لجنة الشباب

طلب سعادة حاكم اللواء الجنوبي المستر كروسبي بواسطة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة يوم الخميس من يعقوب بك الغصين والاستاذين صليبا عريضة وسعيد الخليل الاجتماع اليه في مكتبه وبالنظر لمرض الاول لبى الطلب الاستاذان الثانيان فتحدث اليهما سعادة الحاكم قائلا : ليس الغرض من الاجتماعات التي ستعقد في الجوامع الصلاة والاحتجاج على حوادث سوريا فقط بل ارى انها ستتعداها الى مظاهرات خارج الجامع وانه يعرف من الذي سيأخذه مسؤولا اذا وقعت حوادث تخالف القانون والمسؤولون في نظره هم يعقوب وصليبا وسعيد ، فأجابه الاستاذان ان مكتب الشباب يتحمل مسؤولية عمله اذا كان مخالفا للقانون والمكتب يعتقد ان جميع اعماله التي من شأنها الدفاع عن البلاد العربية هي حق من حقوقه الطبيعية

وقد علمنا ان مكتب مؤتمر الشباب قدم مذكرة الي فخامة المندوب السامي بواسطة سعادة حاكم اللواء نفسه احتجاجا على الانذار الذي وجهه الحاكم الى الاستاذين

صلاة الغائب عن ارواح شهداء سوريا

اقيمت بعد صلاة الجمعة بيافا صلاة الغائب على ارواح شهداء سوريا الشمالية كما ارسلت برقيات احتجاج باسم المصلين

وقد تكلم الشيخ فوزى الامام بعد خطبة الجمعة عن حوادث سوريا وضرورة تضامن فلسطين مع شقيقتها

وقد علم البوليس ان بعض الشباب سيلقون في المسجد خطبا حماسية لاثارة الجماهير والخروج من المسجد بمظاهرة كبرى احتجاجا على اعمال السلطة في سوريا فنشط رجال التحري فى مراقبة ابواب المسجد كما دخل قسم منهم الى داخله ووقف الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة وسليم افندي حنا مساعد مدير البوليس امام مركز البوليس واخذا يراقبان الحالة بانفسهما طيلة وقت الصلاة الى ان خرجت جموع المصلين في هدوء دون ان يحدث اي امر يعكر صفو الامن العام

اللد والرمله وشهداء سوريا

اللد في ٢٥ ك ٢ - لمراسل فلسطين الخاص — صلى المسلمون في اللد والرمله صلاة الغائب عن ارواح شهداء سوريا . وقد حضر الصلاتين جمهور غفير من القرويين وكان اهتمام الحكومة عظيما خشية وقوع ما يخل بالنظام . وقد اعلن المجتمعون تأييدهم الى سوريا بجهادها

محاكمة اعضاء الحزب القومي السوري

نحن دعاة قومية لا علاقة لنا بالاجانب

بيروت في ٢٣ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — جرت اليوم محاكمة اعضاء الحزب القومي السوري الموقوفين وبعد ان قرأ الرئيس ورقة الاتهام. وقف الاستاذ انطون سعادة والقى خطابا جامعا لمباديء الحزب وخططه ورد فيه على اتهام النيابة. والى القراء بعض ما قاله :

انني متهم بقصد تمزيق وحدة البلاد الجغرافية وانتهاك حرمة اراضيها فانني اجيب وفاقا لعلم التاريخ ان تمزيق الوحدة وانتهاك حرمة اراضينا قد تما بالفعل في (سان ريمو) وسيفر ولوزان، على الرغم من ان وحدة سوريا جغرافيا وسياسيا امر مسلم به من الوجهة العلمية

يتهمونني بقصد تغيير شكل الحكم فاقول اننا لم نفكر بذلك مع انه قد يكون واجبا لمصلحة البلاد واذا كانت الاوضاع الحالية قد وجدت وفاقا لرغبات فئة من الشعب فالرغبات تتطور مع الزمن وتسير مع النشوء والارتقاء

وقيل اننا نقلد النهضات الحديثة في اوروبا وننقل افكار المصلحين هناك فنحن نعمل مستقلين فلا نتبع اشكال الغير ولا نتأثر بافكارهم وعوامله. واني اعلن اننا بعيدون عن كل عمل اجنبي كيف ما كانت صفته

واذا ظهرت في نظامنا روح اعتدائية فهي صفة زائلة لان المباديء الاساسية التي يتكون بموجبها الحزب هي الشيء الراهن الثابت وهذه لا صفة اعتدائية لها، اما بقية القرارات الداخلية فهي وسائل للعمل الموقت. ولدينا البراهين الاكيدة على اننا كنا في حالة تبديلها وتغييرها ساعة القي علينا القبض

ولا اعتقد ان هنالك ما يمنع قانونا اصحاب المهن من محاولة ممارسة حقوقهم السياسية والاجتماعية فاذا دعوناهم للاشتراك معنا بالعمل والانضمام الى صفوفنا فاننا لم نأت امرا فريا. واذا ظهر ان اعضاء بعض المهن اكثر فائدة للحزب فذلك بالنسبة لعملهم وكثرتهم لا لشيء اخر

ان الحزب تاسس في ظروف خاصة اوجبت الاسلوب والصفه الحاليتين وهذه الظروف توجدما نعا غير حقوقي في وجه ابناء البلاد الذين يريدون ان يمارسوا حقوقهم والامة التي يعترف العالم باستقلالها واهليتها لهذا الاستقلال ثم تمنع من التفكير بحرية هذه الامة التي تخلو من منبر حر ولا يسمح لها بتاليف وتاسيس مؤسسات اجتماعية سياسية تعيش ولا شك في ظروف غير عادية ولولا هذه الظروف لنشرنا مباديء الحزب وجهرنا بعقيدتنا

قد يزعمون ان البلاد تمارس حقوق سيادتها بواسطة المجالس النيابية القائمة فالسيادة الفعلية مصدرها الامة فاذا حالت الموانع دون ظهور هذه السيادة كان من الواجب على اصحاب الحق فيها ان يبتكروا اسلوبا يتغلبون بموجبه على الموانع ! . وهذا ما فعلناه نحن

ان حقوقنا في السيادة يعترف بها حتى نظام الانتداب . فالانتداب وجد لاسداء النصح والمشورة في الادارة، ومعنى ذلك ان الامور الباقية في تكوين الدولة هي حقوق محفوظة للشعب المعترف باهليته للاستقلال . فاذا كان الانتداب يلقي على ساعد المنتدب واجب المساعدة فالواجب الباقي لنا هو اكبر جداً واكثر اهمية . هو واجب النمو القومي والاتجاه نحو النضج في السياسة والاجتماع بموجب اساليب تحفظ روحنا القومية الوطنية . ونحن في تأليفنا الحزب القومي السوري كنا نحاول ان نعاون الدولة المنتدبة في عملها العام

وليس في حركتنا تعاليم تدعو الى كره الاجانب ولا نتعرف الى (الشوفينيزم)، فنحن من القائلين بالتعمير والعاملين في سبيله . اما البواعث الايجابية التي دفعتني لانشاء الحزب فهي وضع حد لفوضى العقائد القومية في المجتمع السوري والدعوة الى توحيد نظرية كيانه ثم العمل على صرفه عن التخيلات العميقة بدعوته الى التفكير العملي

كنت ارمي الى تعويد الشباب على ممارسة حقوقهم القومية فاغرس فيهم الفضائل التي توحد وترقي المجتمع الذي يعيشون فيه، فاقودهم الى النظام والتمرن على استخدام مواهبهم ومعرفة واجباتهم العامة . وهذا ما دفعني الى جعل الحزب (ميليشيا) منظمة واطلقت على هذه الدائرة لقب عمدة الحربية للعجلة

النظام يرتكز على القانون فلا يعيش بدونه وهو يعين المسؤوليات، ويحددها، والنظام بطبعه يعني الابتعاد عن الشغب لا بل هو يكرهه . وفي المدة التي مرت على تشكيل الحزب لم يبدر منا عمل واحد يشتم منه رائحة الاخلال بالامن والتعدي على النظام، ويمكنني القول ان الحزب كان في بعض الظروف وأقيا الامن وواسطة لمنع الشغب

ان الحزب لا يقوى على طبع شخصية رئيسه في نفس كل عضو من اعضائه فهو مجموعة عناصر متنوعة ليس بالامكان قتل تنوعها او اذابتها بسهولة . فكنت اتلقى رسائل شباب تعلموا في المدرسة السياسية القديمة ان السياسة كره الاجنبي . ولا يمكنهم ان يتصوروا نجاح اي عمل سياسي مبني على غير نظرية الكره . وفي بعض هذه الرسائل ما يشير بوجوب اتخاذ التدابير الحربية لان في الحرب خداعا وسرابا ... وتجاه رسائل من هذا النوع كان واجبنا يحتم على اصلاح عقلية مرسليها فكنت ادون هذه الافكار في مفكراتي الخاصة واسجلها نقطة نقطة. فاذا كنت ارمي للاصلاح فيجدر بي ان ابدأ بالاعضاء فافضل الاصلاح ما يبتدي بالبيت

ان الورقة بتأليف الشركة السورية التجارية ليست من اوراق الحزب ولا تحمل توقيعاما، فهي ورقة بدون قيمة، وفكرة الشركة لم تخرج مني . اما الرسالة المنسوبة للامير اسعد الايوبي، فهي لم تنشر بعد ولم تطبع بواسطة الحزب ولم تعرض علي بصفة رسمية فاذا قلت انها حسنة فذلك رأي اجمالي شخصي لا علاقة له بالحزب فالحزب لم يتبناها

وكذلك اجيب عن قضية السلاح وفرق الصيانة والفرق الفدائية . فهذه امور وافكار حادة وردت في رسائل الشباب التي مر ذكرها ولا علاقة للحزب بها ولم يكن لدينا اي مكان لجمع السلاح او رجال مخصصين بهذا العمل، فاذا وردتني رسائل من هذا النوع فسجلتها ثم رأيت ان اشكر مراسليها على اهتمامهم فاظن انه ليس في عملي جريمة منكرة

واختم كلامي قائلا : ان الحزب لا يتصل باجنبي ما ولا يتعرف الى نفوذ اجنبي . وقد قلت في خطاب رسمي توجد منه نسخة في التحقيق اننا ضد كل دعاوة اجنبية، نعمل للاستقلال الفكري قبل كل شيء بصفتنا امة معترف باهليتها للاستقلال . فحزبنا تعميري بحت، نظامي هدفه تعليم الشباب على كيفية ممارستهم حقوقهم الاجتماعية في الظروف الحرجه ولم يكن القصد منه غير العلنية بالنهاية وهو ليس بالحزب الارهابي ولا هو مجموعة افراد بعقائد وافكار متناقضة

وعندما نتكلم عن التعمير نعنى قواده في الاجتماع والاقتصاد والنظام والسياسة فعملنا اذن قانوني جدير بالتشجيع وضروري للبلاد ومستقبلها وهو يقع ضمن حدود النظام والواجب

اسرار الدوائر . . .

من اسرار الدوائر التي نشرتها احدى الصحف في الاسبوع الماضي ان حزب الدفاع قدم مذكرته لفخامة المندوب السامي وان المذكرة كانت تحتوي على كذا وكذا . . . وان المندوب السامي اجاب او سيجيب عليها بكذا وكذا . . .

وحزب الدفاع حينما نشرت تلك الصحيفة الخبر لم يكن بعد قد اعد مذكرته ؟

فليس عجبا بعد ذلك ان تشمل اسرار الدوائر اسرار الضمائر . .

فن الخياطة الحديثة في مشاغل مدام رفله

قال مراسلنا المقدسي :

اتم دراسة فن الخياطة الحديثة في مشاغل مدام رافله في القدس وغزه وبيت جالا خمس عشرة آنسة حصلن منها على الشهادات بعد ان امضين في الدروس والتمرين سته اشهر وستبتديء دورة التمرين الجديدة في ٢٥ شباط القادم

والحق ان مدام رافلة قد افادت البلاد كثيرا فلا يسعنا الا شكرها وتمنى اطراد النجاح والتقدم لها ولمشاغلها اما الاوانس المهذبات اللاتي حصلن على الشهادات فهن:

ماري يوسف خليل الياس	بيت لحم	لوشيه انطون طرشا	القدس	نعمه جريس مخلوف	بيت جالا
ورده الياس مرقص	«	ربيحه الحاج محمد	«	حنه حنا التيت	*
حنه ابراهيم ماريا	«	ندى الياس دحدح	«	نعمه حنا ربيع	*
كاترين يوسف قطيمي	«	فائقه ترزي	غزه	فنهنئهن	
ماري جورج ملوخية	القدس	وداد حسن السقا	«		
هدى موسى كتاب	«	نبيهه جاد الله ربيع	بيت جالا		

شؤون ارثوذكسية

٤. الدخول فى الاخويه

قلنا فى المقال الماضى عن مطلب انتخاب البطريرك بان البطريركية اعترفت به مبدئيا ، ولكنه جاء ناقصا من جهة انه لا يشمل اشتراك اعضاء المجلس المختلط مع الكهنة في الترشيح والانتخاب .

ونتكلم اليوم عن مطلب الدخول في الاخوية فنقول :

ان حق قبول ابناء الطائفة اعضاء في اخوية القبر المقدس ، وترقيتهم الى جميع درجات الكهنوت ، وارد ذكره في كتاب الدستور الذي اصدره البطريرك هيروثوس في ٦ ك ١ ١٨٧٥ حسابا شرقيا حيث جاء فيه:

« فيما خص من يشاء الانخراط في سلك اخوية القبر المقدس فعلى حسب قوانين الكنيسة لا تمييز بين ابنائها . وديرنا لم يأب السماح بالانتظام في الاخوية على ابناء البلاد الراغبين في ذلك. وكل منهم على حسب مقدرته وعلى ما يبديه من الجدارة يرفع الى جميع المراتب الكهنوتية ، حتى المجمع المقدس نفسه »

والمؤسف من امر هذا التصريح انه لم يعمل به فى وجه قط . فاحلال المساواة فى نظر الكنيسة بين ابنائها ظل حبراً على ورق . وعدد من دخل الاخوية من ابناء الطائفة الوطنية ظل في حكم مالا يؤبه له ، مع ان للطائفة — حكما على اسباب تاريخيه وعلى مشاركتها المحلية — حقا خاصا في الدخول فى الاخوية .

ومع عدم نكران البطريركية هذا الحق، ابتكرت اسلوبا للدخول، يتذرع به للحيلولة دون تسرب اي عنصر الى الاخوية غير مرغوب فيه. محافظة على صبغتها اليونانية

فقد كان ايام مدرسة دير الصليب « المصلبة» اللاهوتية ، جملة طلبة من ابناء الطائفة يطلبون العلم فيها. ولكنهم كانوا يحملون على الشعور بان دخولهم في الاخوية لا يرغب فيه ، فيعدلون عن رغبتهم الاصلية من ابتغاء المسلك الرهبي ، ويقنعون بوظيفة معلم في مدينة ، او كاهن فى قرية . وبمرور الزمن اصطبغت البطريركية بالصبغة اليونانية . ولذلك فلا نجد فيها اليوم مطرانا او اسقفا عربيا ، او ارشمندريتا او شماساً ، حتى ولا راهبا بسيطا

وقد كان من اثر ذلك ان قامت الطائفة بنهضتها سنة ١٩٠٨ وكان هذا المطلب من جملة المطالب التي قدمتها الطائفة للحكومة التركية للبت في امرها فى ذلك الوقت ، وكان جوابها عليه ما يأتي :

« طالما البطريركية صرحت ان هيئة الدير العامة لم تبد امتناعا على رفض اشخاص محليين مترشحين للانتظام في سلك الرهبان، وحائزي الاهليات المقتضاة على موجب الانظمة الخاصة، الضابطة لشؤون الدير الداخلية . ففى الوقت الحاضر يظهر من المعقول ان يوكل لى البطريركية انجاز هذا التوكيد انجازاً عادلا »

قلنا ان السبب في وضع البطريركية العراقيل في وجه ابناء الطائفة من الدخول في الاخوية ، الخوف من القضاء في المستقبل على صبغتها اليونانية وقد ألمع السير انطوان برترام في تقريره الى ذلك ، ولهذا تجده يضع حلاغريبا لهذا المشكل وهو الاقتراح التالي :

« مع مراعاة صبغة الاخوية التاريخية ، والى حد ان لا توهن تلك الصبغة فى كيانها، يحق لمن شاء من ابناء الطائفة ، هم مراعو القواعد القديمة المضبوط بها الدخول في الاخوية ان يقبلوا اعضاء فيها ، وان يرقوا على حسب كفاءتهم ، وعلى ما يظهرونه من الاهلية ، الى جميع مراتب الكنيسة الكهنوتية »

ويقودنا البحث الان ، الى التكلم عن مدرسة دير الصليب اللاهوتية فنقول :

ان هذه المدرسة موجود بناؤها ومقاعدها وكتبها واوقافها الخاصة بها التي اوقفها المرحوم افتيميوس ، وقد كانت قبل الحرب مفتوحة الابواب للطلاب . تخرج لنا منهم في كل سنة كتلة طيبة من المعلمين ورجال الدين وقد اقفلها البطريرك ذاميانوس لاسباب لا نعلمها . ودخلت الحرب العظمى وهى مقفلة . ثم ان وقوف حركة الزيارة للاراضي المقدسة ، وانقطاع الموارد الخارجية عن البطريركية ، كل هذا اوقعها تحت طائلة الديون ، واضطرها الى ابقاء هذه المدرسة مغلقة حتى بعد انتهاء الحرب ، والى الان ! ...

هذا هو تاريخ المطلب الرابع الخاص بدخول ابناء الطائفة في الاخوية ، وعلاقته بمدرسة دير الصليب اللاهوتية ، ذكرناه باختصار اما جواب البطريركية عليه وكان كما يأتي:

« اننا نقبل بان يقبل وينخرط في سلك اخوية القبر المقدس ، ابناء الشعب الارثوذكسي التابع للكرسي البطريركي الاورشليمي ، وذلك بموجب مواد القانون الداخلي للاخوية المختصة بذلك . وان البطريركية في المستقبل القريب ستؤسس ان شاء الله مدرسة كاريكية ، يتخرج بها كهنة الشعب ومعلموه »

وعلى هذا تكون وجهة نظر الطائفة والبطريركية من جهة هذا الطلب متفقة . والى الاحد القادم

يافا — عيسى السفري

٤٠ مليون جنيه

ثمن تذاكر سينما فى السنه

مما يدلك على ضخامة ما ينفق على السينما ، وما تدرها من دخل ان مجموع ما دفع في انكلترا لوحدها في سنة ١٩٣٤ ثمن تذاكر لدخول السينما بلغ ٤٠،٩٥٠،٠٠٠ جنيه تقاضت منها الحكومة رسوم ملاهي ٦،٨٠٠،٠٠٠ جنيه ، وبلغ عدد التذاكر التي بيعت في تلك السنة في انكلترا ٩٥٧٠٠٠٠٠٠ تذكرة ، وهذا معناه ان كل رجل وكل امرأة وكل طفل في انكلترا ذهب ٢٢ مرة للسينما في السنة المذكورة وبلغ ما بيع من التذاكر في شهري يناير واكتوبر من تلك السنة ، وكلاهما كان شهر حركة نحو ٢١مليون تذكرة فى كل اسبوع ، اما في شهري يونيه ويوليو المعروفين بالهدوء فكان معدل البيع ١٣ مليون تذكرة في الاسبوع.

ويوجد في انكلترا ٤٣٠٥ سينما وبلغ طول ما عرض من الافلام فى السنة المنتهية في ٣١ اذار سنة ١٩٣٥ نحو ٤،٩٠١،٠٠٠ قدم

ويقول المستر روسان مدير الاحصاءات ان السينما هي احدى عجائب الحياة الاجتماعية فى العصر الحاضر ، ومن اكثرها اثراً على الجماهير .

شاب يقتل شقيقه لاجل فتاة !

ما يفعل الحب من نكبات ومآس

حدثت في القاهرة المأساة المروعة التالية :

كان الشاب (محمود) يقطن مع أخيه الاصغر ووالدته في منزل واحد وكانت تقطن في المنزل المقابل فتاة كان الاخ الاكبر (محمود) يتحبب اليها وهي تعرض عنه دون سبب ظاهر . واشتد حبه لهذه الفتاة وكانت والدته تعلم بنبأ هذا الحب فحاولت ان تصرفه عنه دون جدوى. وحدث ان التقى الشاب بالفتاة في الطريق فاستوقفها واخذ يسائلها عن أسباب نفورها منه مع فرط حبه لها وغرامه بها فكان جوابها ان قلبها مشغول بسواه . فثار الشاب واراد ان يعلم اسم منافسه هذا فأبت ولما كثر الحاحه قالت له انها تحب شقيقه الاصغر وانها لا تحب سواه ثم نصحته ان « يفتش عن غيرها » لانها ذات قلب واحد لا عدة قلوب . وذهل الشاب وعاد الى المنزل مسرعا فلم يجد اخاه ولكنه وجد والدته فاخذ يشكو لها كيف يزاحمه اخوه في غرامه وانه ان لم يتخل عن حبيبته فانه سيعرف « شغله » .

وبعد ساعات عاد الاخ الاصغر لتناول الطعام فوجد اخاه في انتظاره . فما ان رآه الاخير حتى اتهمه بعدم الوفاء فكان دفاع الاخ الاصغر انه يحب هذه الفتاة من زمن بعيد . ولكنه مستعد لتركها اكراما لاخيه فطابت نفس الاخ الاكبر وراح يخبر الفتاة بما حدث بينه وبين اخيه ولكنها اجابته ان هذا لا يفيد في الامر شيئا فهي لا تحبه ولا يمكن ان تتزوجه وطار صواب الشاب لهذا التصريح واضطرب عقله فلم يحسن التفكير ودار في خلده ان الفتاة لن تلتفت اليه طالما كان اخوه الاصغر فى عالم الوجود ... وكانت هذه الافكار تتردد في ذهنه كلما وقع نظره على اخيه واخيرا استقر رأيه على تنفيذ الامر الرهيب الذي قام بذهنه فكمن لاخيه ذات ليلة ولما اقترب الاخ الاصغر من المنزل داهمه بسكين حادة وانهال عليه طعنا حتى فارق الحياة وذهب الى المنزل ونام

واكتشف الحادث وقام البوليس بضبط الواقعة فاتجهت الشبهات الى الاخ الاكبر فقبض عليه ولما ضيق عليه الخناق اعترف بارتكاب الجريمة ومن ثم احيل للمحاكمة امام محكمة الجنايات ونظرت القضية في الاسبوع الماضي واستدعيت الام لتأدية الشهادة فكان منظرها مؤلما يستدر الدموع وهي تقص ماساتها على المحكمة وكيف فقدت ولديها فاصبح البيت خربا بعد ان كان عامراً بهما . وناشدت المحكمة ان تبقي لها احد ولديها رحمة بشيخوختها ولما سئلت عن ظروف الواقعة تلعثمت واخذت تدلى بشهادتها وهي تحاول تبرئة ولدها وبعد سماع مرافعة النيابة والدفاع اصدرت المحكمة حكمها وهو يقضي بسجن الشاب اربع سنوات مع الاشغال الشاقة

* * *

موقعة تل الريش

كانت سنة ١٧٩٩ حافلة بالحوادث التاريخية الهامة فى هذه البلاد فبعد ان فتح نابليون مصر توجه بجنوده الى فلسطين ليحتل مدينة عكا التي كانت فى ذلك الزمان اقوى حصن على شواطىء البحر المتوسط فبعد ان احتلت جنوده غزة اتجهت صوب يافا ولكن يافا كانت فى ذلك الزمان مدينة صغيرة يحيط بها سور من كل جهاتها فوقعت فى جوارها تلك الموقعة المشهورة التي تعرف بموقعة تل الريش فكان الانتصار حليف نابليون فى هذه الموقعة

كان لنابليون ضابط يحبه حبا جما يرافقه في غزواته يدعى (بوهارنيه) هو ابن امرأته جوزفين فحدث ان اصيب هذا الرجل بمرض شديد فى تلك الاثناء بجوار يافا حتى خشي نابليون على حياته فأتى له بامهر الاطباء الذين كانوا في الجيش واخذوا يعالجونه ولكن العلاجات لم تأت بشيء من الفائدة فانتشر الخبر بين الجنود حتى بلغ الاسرى الذين قبض عليهم بان الرجل قد اصبح على فراش الموت وان نابليون فى اشد حالات القلق عليه

وكان بين الاسرى رجل من يافا يدعى (سعيد) كان قد ابلى بلاء حسنا في المعركة التي وقعت بين الجنود العثمانية والجنود الفرنسية وكان يتعاطى الطب في بلده فلما سمع الخبر طلب ان يرى ذلك المريض بعد ان اقنع الضابط الذي كان يحافظ على الاسرى ان لكل بلاد امراضا خاصة وانه اعرف بمناخ بلاد، وامراضها من الاجانب ، فأذن له بذلك، وبعد ان فحص المريض فحصا دقيقا ضحك وقال اني اراهن ان يمشي هذا الرجل على رجليه بعد اسبوع واحد اذا سمح لي ان اعالجه ، فأذن نابليون له بذلك

كان البرتقال فى ذلك الوقت فى اول عهده وكانت يافا اول من فكر في زراعته، وكان هذا الطبيب العربي قد وقف على اسرار هذه الثمرة المباركة وما في عصير البرتقال الطازج من غذاء ، فكان اول عمل فعله ان منع كل شيء من الغذاء عن المريض واخذ يسقيه كل يوم عصير ٢٠ حبة برتقال ، فما مر اليوم الاول حتى ظهر التحسن على المريض فاستبشر نابليون وتعلق بهذا الطبيب العربى وقبل ان ينقضي الاسبوع كان المريض قد تماثل الى الشفاء فسر نابليون سروراً عظيما وقدم للطبيب العربى هدية ثمينة .

كانت هذه الحادثه التي نقلها جنود نابليون الى اوربا السبب الاكبر في الكشف عن فوائد عصير البرتقال الطازج ولا عجب اذا قالوا ان هذا العصير درع للانسان يقيه شر اهوال الامراض فى حياته

اما سعيد فيرجع فى نسبه الى العرب الذين كانوا في اسبانيا يوم فتحها ، واسرته هي التى جلبت معها من تلك البلاد شجرة البرتقال وزرعتها فى يافا

يافا — تيودور صروف البروباغانديست

* * *

صلاة عن روح الملك جورج

القدس في ٢٤ كانون الثاني – لمراسل فلسطين الخاص – زار اليوم القس ستيوارت وكيل نيافة المطران الانكليكاني دوائر الحكومة واتصل بكبار رجال السكرتارية العامة وبحث معهم في تنظيم برنامج الصلاة التي ستقام في الكاتدرائية الانكليكانية يوم الثلاثاء القادم موعد الاحتفال بدفن جلالة الملك جورج

صلاة تذكارية بيافا يوم دفن الملك

ستقام صلاة تذكارية نهار الثلاثاء القادم الساعة ١٢ تماما في كنيسة القديس بطرس الانجلية في الثغر بمناسبة دفن جثمان جلالة الملك جورج يحضرها حاكم اللواء الجنوبي ومساعدوه ورؤساء البلديات وكبار الموظفين والقناصل والرؤساء الروحيون والاعيان والوجهاء

عدم اذاعة نعى الملك في فلسطين

القدس في ٢٤ – لوحظ ان منشور جلالة الملك ادوارد الثامن بارتقائه العرش لم يذع في فلسطين كما اذيع في انحاء الامبراطورية البريطانية وقد فهم ان المخابرات دارت بين لندن والقدس حول هذا الامر وغيره مما يتعلق بالمراسيم والمسائل الدبلوماسية اثمرت عدم اذاعته باعتبار ان فلسطين من البلدان الواقعة تحت الانتداب وليست مستعمرة او من ممتلكات التاج وعلى هذا لا ينتظر ان تعلن الحكومة الحداد رسميا او تضع رسائلها ضمن اطار اسود كما جرى في البلدان الاخرى اما شارة الحداد فسيقتصر على تقليدها فخامة المندوب السامي وافراد حاشيته وضباط الجيش والطيران

لماذا يسمح برفع العلم الصهيوني ؟؟

القدس في ٢٤ – نشر بعض المجال اليهودية في هذين اليومين الاعلام الانكليزية والصهيونية منكسة حداداً على جلالة الملك الراحل ولا يعنينا البحث عما اذا كان عملها هذا صادراً عن رياء او شعور حقيقي فالذي يهمنا معرفته هو كيف يسمح المستر سايمس مفتش البوليس العام بنشر العلم الصهيوني بينما البوليس في نابلس كما حدث قبل اسابيع ينزل العلم العربي عن سارية احدى السيارات

انارة شارع الملوك بالكهرباء

حيفا في ٢٥ ك ٢ – لمراسل فلسطين الخاص – باشرت شركة الكهرباء بمد اسلاك تحت الارض في شارع الملوك بقصد انارته بالكهرباء. والمنتظر ان ينتهي العمل في اواسط الشهر القادم

عقد مؤتمر لخريجي الجامعة السورية

جاءنا ما يلي :

اتفقت واخواني خريجي الجامعة السورية على عقد مؤتمر للخريجين في ٢٧ الجاري يوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر في اوتيل فلسطين بنابلس ونظرا لعطفكم على قضيتنا ومعاضدتكم السابقة لذا نرجوكم ان تتكرموا لترسلوا من يحضر مؤتمرنا بالنيابة عن جريدتكم الغراء

عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر : الدكتور ناجح كنعان

الماجور سندرس والكونستابل

روى احدهم – والعهدة على الراوي – ان الماجور سوندرس نائب مدير الامن العام سابقا كان مرة قادما بسيارته من القدس الى يافا وهو في غير ملابس البوليس الرسميه فاستوقفه كونستابل انكليزي وطلب منه ان يريه رخصته فمد الماجور سوندرس يده الى جيبه فلم يجد الرخصة فقال للكونستابل انه نسيها عند تغيير ملابسه

وهنا ابتدأت المحاورة التالية :

الكونستابل – ألا تعرف ان عدم وجود الرخصة معك مخالفة ؟

الماجور سوندرس – نعم اعرف ولكني نسيتها واني آسف لذلك.

– أتعرف ان محاكمتك على هذه المخالفه ستكون في يافا ؟

– نعم اعرف

– هل لك اسبقيات مخالفة قبل هذه ؟

– اثنتان او ثلاث

– هل تعرف ان العقوبة هذه المرة ستكون مشددة ؟

– ربما كان ذلك

– اذن وحتى توفر عليك ضياع الوقت وعناء المحاكمه والغرامة اعطني جنيهين

– والمخالفة ؟

– المخالفة لا اقيدها في دفتري

فمد الماجور سوندرس يده الى جيبه واعطى الكونستابل جنيهين وشكره وقال له متى جئت القدس تعال زرني في بيتي لنشرب معاً كاساً من الوسكي لقاء معروفك هذا

فقال الكونستابل اقبل ذلك بكل سرور ، فما هو ادريسك ؟ فناوله الماجور سوندرس كارته) ولما قرأ الكونستابل اسم الماجور سوندرس على الكارت كاد يصعق ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجه ان ذلك الكونستابل لم يرجع الى البلاد التي جاء منها ، ولكنه نقل الى بلدة اخرى في فلسطين..

ويؤكد لك الراوون ان ما جرى مع المستر سوندرس لا يزال يجري مع الكثيرين منهم حتى الان

حيرة الاختيار..

مما لا شك فيه ان البوليس يعرف كل شيء في المدينة ، ومما لا شك فيه ايضا انه يعرف القانون ولا سيما قانون « البغاء السري »

والغريب بعد ذلك ان يكون في البلدة اكثر من مئة محل يتعاطى اصحابها مهنة الدعارة

واغرب من ذلك كله ان يكون رجال البوليس من زبائن تلك الاماكن السرية!!!

وان احدهم اذا اراد اكرامك دعاك الى زيارة تلك البيوت واستعرض امامك جميع من فيها واوقعك في حيرة الاختيار..

فوق الانتقام

في الساعة الثالثة والنصف من مساء امس الاول غصت قاعة المدرسة الوطنيه الارثوذكسية على سعتها بتلميذات وتلامذة المدارس الاهلية والاميرية والاجنبية لمشاهدة رواية (فوق الانتقام) التي مثلها اعضاء الجمعية الخطابية في المدرسة المذكورة خصيصاً لهم وقد كان عددهم نحواً من اربعمئة من تسع مدارس وقد اجاد الممثلون كل الاجادة القاء وايماء وقوطع مرات عديدة بالتصفيق الحاد والضحك المتواصل اما الممثلون فهم التلامذة : شفيق ديك ، فؤاد زخريا شفيق تادرس ، موريز متري ، باسم فانوس ، جورج نجار ، قسطنطي زخريا حناحلبي ، فؤاد العيسى ، جورج كركر اميل متري ، لودفيك تماري ، ادمون خنوف . وقد خرج الحضور وجميعهم السنة شكر تنطق بجهود هذا المعهد الزاهر واساتذته . وقد علمنا ان هذه الرواية ستمثل مساء اليوم للاهلين فنحث الجمهور على انتهاز هذه الفرصة النادرة

نكبة سوريا

ارسل السادة الموقعون برقيه الى مندوب المفوض السامي في دمشق هذا نصها :

نرجو أن تعلموا ان الكتلة الوطنيه تمثل البلاد السورية جميعها وان المظالم التي ترتكبونها ستبقى صحيفة سوداء في تاريخ امتكم واننا نحتج على هذه الاعمال بكل شدة

شكيب النشاشيبي ، صالح عبده ، فؤاد النشاشيبي ، جميل وهبه مصطفى العلمي ، راجي ابو السعود مصطفى قاسم الترهي ، سليم العلمي احمد الهلالي ، سامي قطينه

شكر طبيب

جاءتنا برقية من الوجيه عبد القادر افندي يوسف عبد الهادي يشكر فيها النطاسي الدكتور احمد افندي السروري طبيب مستشفى نابلس الوطني لنجاحه في اجراء عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية المتفجرة في بطن ابنه نصوح وانقاذه من الخطر ، ويشكر كذلك الممرضات والمستخدمين في المستشفى

جوازات سفر..

كان اثنان راكبين في احدي السيارات من يافا الي القدس وكان احدهما ضابط بوليس معروف ولكنه في زي السيفيل –

وفي الطريق استوقفتهما فتاتان يهوديتان وطلبتا اليهما الركوب معهما الى القدس فسمحا لهما بذلك لانهما كانتا جميلتين..

وبعد الاخذ والرد والمداعبة وغير ذلك ، سألهما الضابط هل انتما فلسطينيتان ؟ فقالت احدهما نعم ونحن نحمل دائماً جوازاتنا معنا فقال الضابط وهل باستطاعتي ان أراها ؟ قالت نعم . ان الجواز اذا طلبه منا ضابط ، فهو ورقة حمراء قيمتها خمسة جنيهات واذا طلبه نفر فورقة خضراء قيمتها جنيه !!!

احصاء عن عدد اليهود في البلاد

ومقدار المواليد والوفيات بين السكان

نشرت مجلة بلدية تل ابيب احصاء سنويا عن الهجرة اليهودية ونسبة عدد اليهود الى السكان العرب ومقدار المواليد والوفيات بين السكان نلخصه فيما يلي :

وصل رقم المهاجرين اليهود في عام ١٩٣٤ الى درجة لم يحلم بها احد في السنين الخوالي اذ ارتفع عدد اليهود من ٢٠٢٠٠٠ نسمة في عام ١٩٣٢ الى ٣٠٠ الف نسمة في نهاية عام ١٩٣٤

وقد دخل البلاد في تلك السنة ٣٨٢٤٥ مهاجراً و ٤١١٤ سائحاً سمح لهم بالبقاء في فلسطين فاصبح مجموع الداخلين اليهود ٤٢٣٥٩ شخصا

اما النسبة العددية لسكان فلسطين عدا القبائل البدوية فهي كما يلي

سنة ١٩٣١ ، عرب ٧٩٧٠٠٠ يهود ١٨٣٠٠٠ نسبة اليهود ١٨ بالماية

سنة ١٩٣٢ ، عرب ٨٢٠٠٠٠ يهود ٢٠٢٠٠٠ نسبة اليهود ١٩ بالماية

سنة ١٩٣٣ ، عرب ٨٤٤٠٠٠ يهود ٢٤٥٠٠٠ نسبة اليهود ٢٢ بالماية

سنه ١٩٣٤ ، عرب ٨٧٠٠٠٠ يهود ٣٠٠٠٠٠ نسبة اليهود ٢٦ بالماية

ويسكن من اليهود ٢٣٤ الفا في المدن و ٦٦ الفا في المستعمرات . ويسكن في المدن لغاية ١٩٣٤ : ١١٠٠٠٠ في تل ابيب و ٦٥ الفا في القدس و ٣٥ الفا في حيفا و ١٥ الفا في يافا و ٧ آلاف في طبريا والفان في صفد

ويظهر من احصاء حكومة فلسطين والبيان السنوي الذي رفعته الى لجنة الانتدابات في عصبة الامم ان نسبة المواليد لكل السكان بلغت ٥٩ر٤١ في الالف وعدد المواليد ٤٥٩٤١ شخصا والوفيات ٢٤١٢٩ شخصاً

وبلغت الوفيات بين المسلمين ٢٦،٥٨ للالف والمسيحيين ١٦،٢٥ للالف واليهود ٩،٥٣ للالف والطوائف الاخرى ٤١،٨٧

اما نسبة المواليد بين المسلمين فهي بالالف ٤٦،٥٦ وبين المسيحيين ٢٣،٥٥ وبين اليهود ٣٠،٤٣١ وبين الطوائف الاخرى ٤١،٨٧

ونسبة المواليد بين المسلمين « بالالف » ١٥ ، ١٧٥ ، وبين المسيحيين ١٥٢،٢٩ وبين اليهود ٧٨،١٣ ، وبين الطوائف الاخرى ٢٠٢،٦٧ والزيادة الطبيعية بين المسلمين ١٩،٨٨ للالف وبين المسيحيين ١٤،٣١ وبين اليهود ٢٠،٦٨ وبين بقية الطوائف ١٠،٨٨

محششة بلا رسم..

عثر احد قائمقامي الاقضية اثناء دورته التفتيشيه – وذلك في فلسطين طبعاً – على محششة متواضعة بالقرب من مقام سيدنا علي فاستغرب ذلك

ولكن صاحب المحششة ازال استغراب سعادة القائمقام حالا اذ قال :

(انني ياسيدي فقير معدم وقد كنت في اندينة ادفع للبوليس ١٥ جنيها (حق سكوت) ولكن وقوف الحال جعلني انتبذ هذا المكان القصي حتى لا ادفع ذلك الرسم

المدارس الاهلية

جاءنا ما يلي :

نتشرف باشعاركم ان تلامذة المدارس الاهلية ستقوم صباح غد الساعة العاشرة باستعراض تيمناً باقرارها دستورها الداخلي وسيكون الاستعراض حسب البرنامج الاتي :

١ – سيارة دار التربية والتعليم تحمل تلميذاً عن كل مدرسة منضمة الى اللجنة العامة للمدارس الاهلية يحمل علم مدرسته

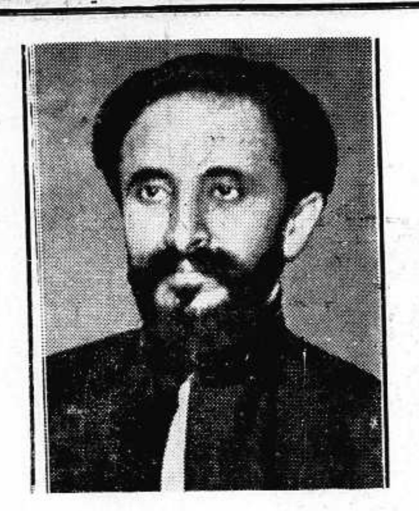
٢) تسير فرق كشافة المدارس خلف السيارة بنظامها الكشفي

٣) يسير خلف الكشافة بقية التلامذة كل مدرسة خلف اختها

٤) يكون الخروج في الساعة العاشرة من مكان الاجتماع في ارض البصة الى شارع جمال فشارع بسترس اسكندر عوض ، ساحة الشهداء ، سوق الصلاحي النزهة الغربية ، سينما ابولو ، مقبرة الشهداء حيث تؤدي التحية لشهدائنا البررة ومنها الى دار التربية اذ تلقى كلمة سكرتير اللجنة وتوزع الحلوى على التلامذة ويرفض الاجتماع بانتظام



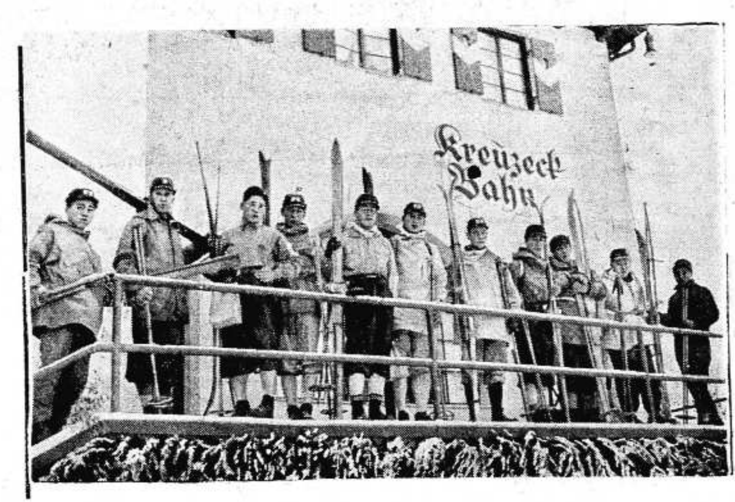
الرأس كاسا من اكبر قواد الحبشة فى الميدان الشمالي والراس سيوم من كبار قواد الجيش الحبشي ايضا وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان جيوشهما انزلت بالايطاليين خسائر فادحه في معارك كبيرة



امبراطور الحبشة الذي اصدر امره باجراء تعبئة جديدة

الجنرال وهيب باشا الذي اشيع انه عين قائدا عاما فى الميدان الجنوبى قرب دولو بدلا من الرأس دستا

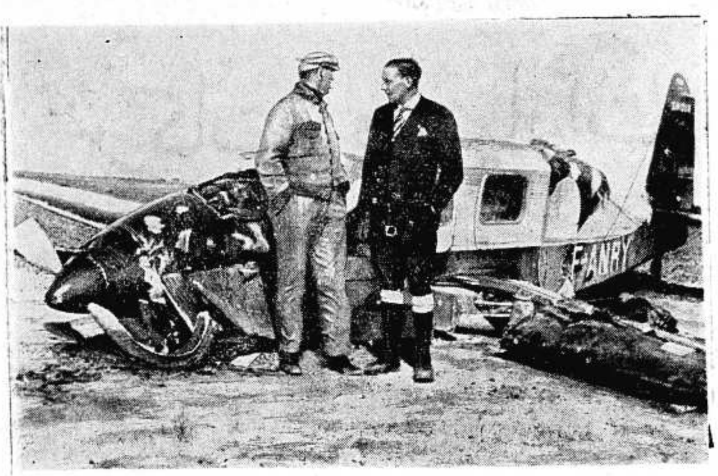
الجنرال غرازياني الذي اشرف على معارك جنال دوريا قرب دولو بنفسه وتلقى برقيه تهنئه من موسوليني بانتصاراته



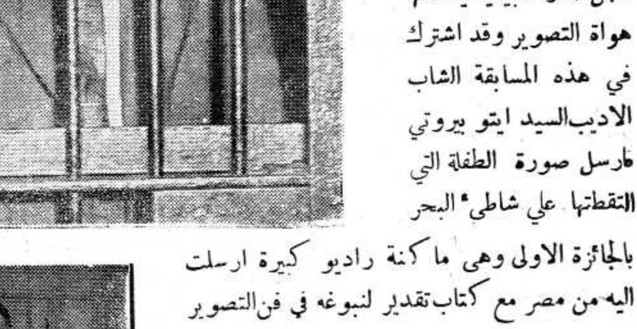
صورة الفريق الياباني الذي سيشترك في دورة الالعاب الاولمبيه القادمه



الاميرة ماري جوزي زوجة ولي عهد ايطاليا التى تساهم الان في العناية بجرحى حرب الحبشة المرسلين الى ايطاليا بصفتها ممرضه فى الصليب الاحمر

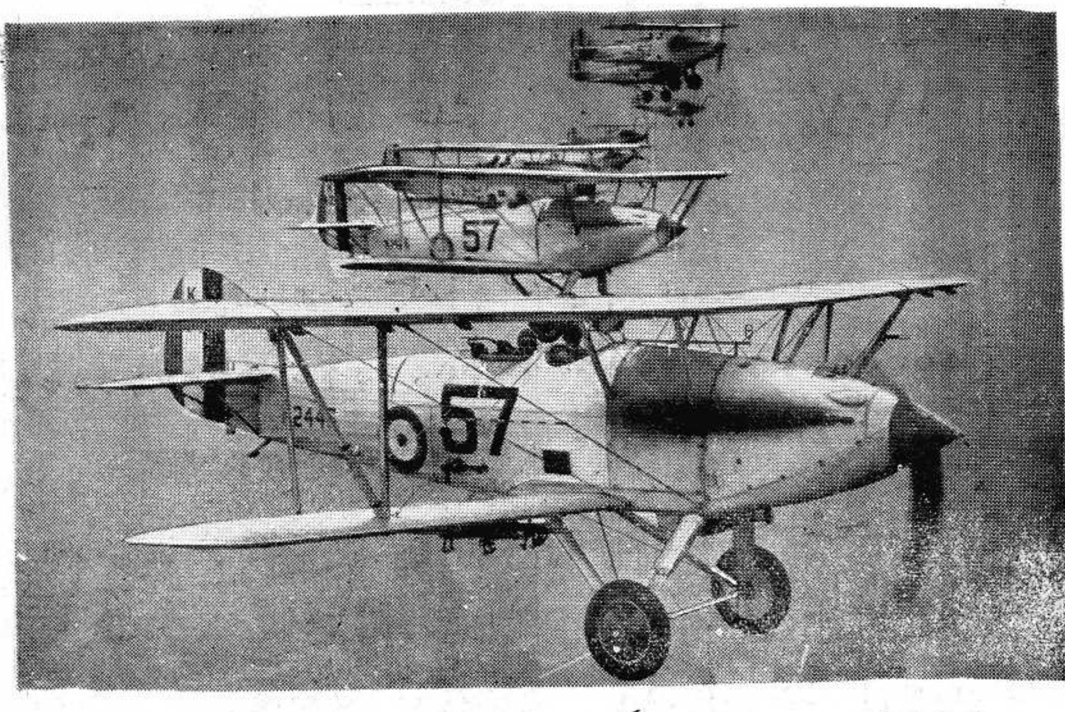


صورة الطيار الافرنسي الشهير سانت اكسبري ورفيه بروفوست اللذين سافرا من باريس الى الهند الصينيه وبقيا ثلاثه ايام في الصحراء بدون ماء وبعد ذلك اخذهما البدو الى القاهرة وترى الطيارة بعد ما كسرت من اثر سقوطها



هوبتمان قاتل ابن الطيار لندبرغ ينتظر وراء قضبان سجنه يوم تنفيذ الحكم باعدامه

تحت هذه الكلام
اعلنت مجلة الراديو المصري انها تمنح جائزة قيمة لمن يفوز فى مسابقة اجمل صدرة طبيعيه يلتقطها هواة التصوير وقد اشترك في هذه المسابقة الشاب الاديب السيد ايتو بيروتي فارسل صورة الطفلة التي التقطتها علي شاطئ البحر بالجائزة الاولى وهى ماكنة راديو كبيرة ارسلت اليه من مصر مع كتاب تقدير لنبوغه في فن التصوير



طائرات انكليزيه حربيه حديثه اضيف كثير منها الى السلاح البريطاني حتى بلغ عدد طائراته خمسه الاف





الكولونيل دي لا روك رئيس جمعيات الصليب الناري في فرنسا ننشر رسمه بمناسبة قرب الانتخابات



فريق من المهندسين الايطاليين يقادون الى شرق افريقيا ليعملوا هناك في الطرق ومساعدة الجيش